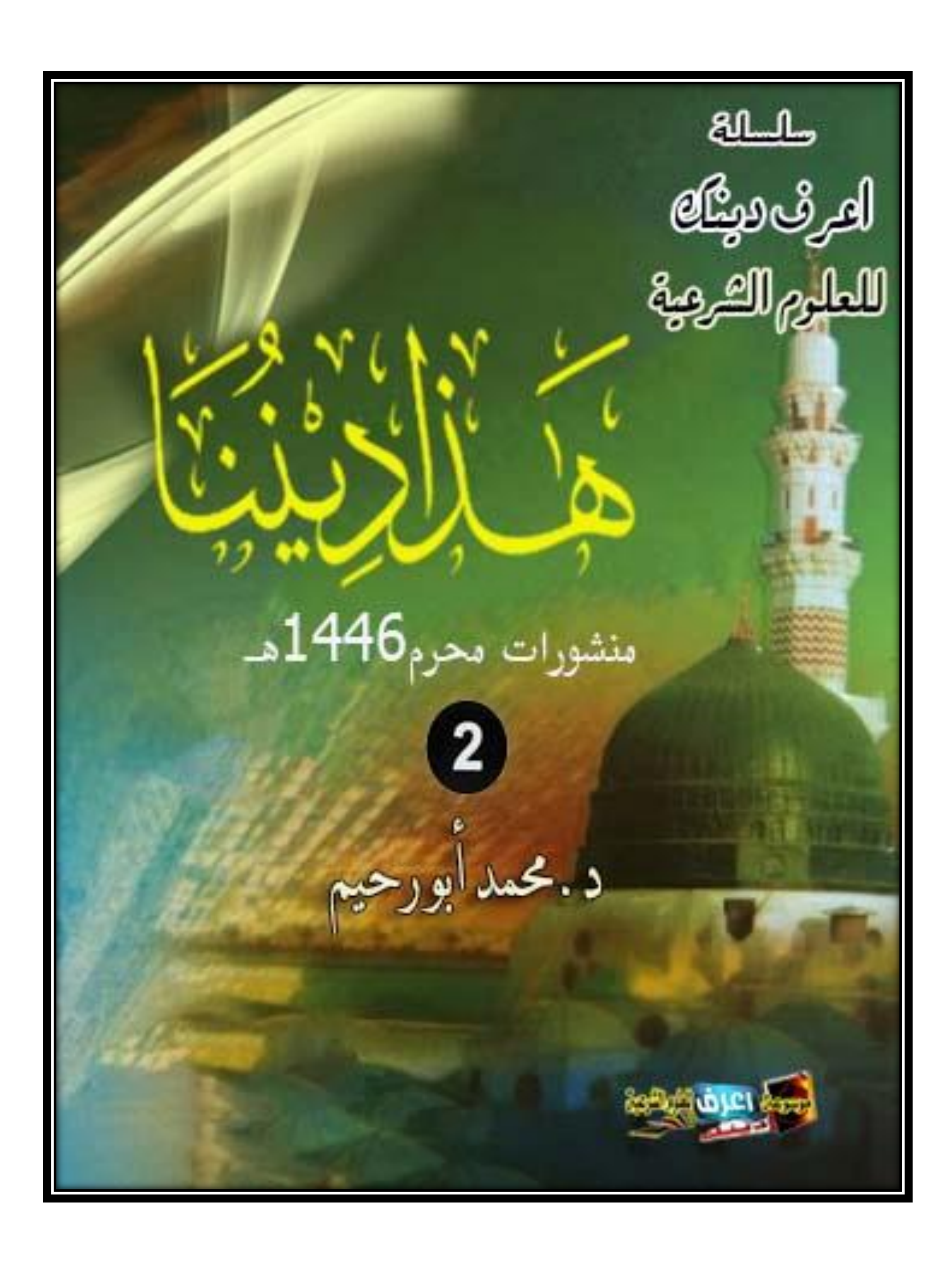

سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هذا دينا
منشورات محرم 1446هـ
2
د. محمد أبو رحيم



يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر سلسلة جديدة من سلاسل الموسوعة وهي باسم(هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك للدكتور الفاضل "محمد أبو رحيم–حفظه الله" وقد شرفنا في موسوعاتنا

وهذا هو الجزء الثاني– منشورات شهر محرم –١٤٤٦هـ

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية ..نقوم بجمع ما نراه مناسبًا حسب سياستنا (سنذكر بعضها هنا)،ولكن الجمع لشهرًا واحد منصرف بداية من السنة الجديدة الهجرية ١٤٤٦هـ مع العلم:

–لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة من الاقتباس.

–لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقًا إلا ماله فائدة دعوية عامة.

–لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

–لن نتجاوز الشهر إلا بيوم قبله أو بعده ، ولو كان الملف بضع صفحات ولكن بحد أدني ٥ صفحات قبل التنسيق ليستحق الجهد المبذول من جمع وتنسيق وغلافة ونشر..الخ.. وإلا فلا ..

–لا ننشر في الجمع الشهري أي منشورات مسلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته ولكن ممكن نشر المسلسل في ملف مستقل بغلافة أن كان له فائدة دعوية بعد انتهاء حلقاته ، ونحن نقوم باللازم من تنسيق وعمل غلافة ونشره الكترونيا بروابط مباشرة علي صفحات الموسعة المختلفة في أرشيف وجوجل ومكتبة نور وميديا وينشر كذلك في مكتبة الكتب بشرط أن يكون بشعار الموسوعة وباسمه وصورته أن شاء، ونسعي للتطور ولله الحمد والمنة

بدأ اصدار هذه السلسلة في محرم١٤٤٦هـ.للشهر المنصرف أي ذي الحجة من السنة السابقة كتجربة وهكذا دواليك ونسعي للتطور والترقي بموسوعاتنا لتكون رائدة في حفظ العلم الشرعي الكترونيًا ونشره دعويًا.

مع تحيات

#موسوعة_اعرف_دينك_للعلوم_الشرعية_



رسالة إلى موقع ثائرات على خطى نوال السعداوي

بينكم وبين الموت خطوات .....

ولو قدر لصاحبتكم أن تتكلم من عالم برزخها فيما نعلم من كفرها وإلحادها ومحاربتها للإسلام عقيدة وشريعة

خلتها لا تغادر قول من سبقها ممن كان حاله كحالها وخاتمته كخاتمتها:

يا ليتني كنت ترابا ، ليتني لم أسلك هذا السبيل الذي أضلني وأهلكني ، أغلقوا هذه الصفحات التي تنشروا فيها ما كتبته في حياتي كفراً بالله ورسوله ليخف عني ما أنا فيه، سيئاتي تزداد وتنهال عليّ شهباً تحرق جسدي، أغيثوني ليت أمي لم تلدني....

لقد وجدت ما وعد ربي حقاً



علي حلبي في عيني محبيه

قال المدعو هادي المري:

محمد أبو رحيم الشيخ علي الحلبي رحمه الله أرفع منك وأكثر علما ، وهو من تلاميذ الشيخ الألباني الخاصين وقد وصفه شيخنا الألباني أنه من الأقوياء في العلم.

أما أنت فمعروف ولا أزيد

هادي المري

(مبروك)ضلالك بعلي حلبي وتبعرك بإليته. (مبروك (عليك تحريفه وكذبه وتقوله على ثقات العلماء من أهل السنة والجماعة

(مبروك عليك) دفاعه عن جنود الاحتلال وتبريره الفتك بالشعب الفلسطيني المعتدي بخروجه على ولي أمره الغاصب المحتل والذي يزوده بالرواتب والماء والكهرباء.

أيها المرّ في عقيدته وولائه وأخلاقه

لإن تعضً على هن أبيك خير لك من أن تقف ما ليس لك به علم ولا فهم كيف حالك وانت ممن اعرض ونأى بجانبه عن فتوى اللجنة الدائمة في حلبيك المنتظر...

تمتع بصورته وصوته وهو يعلم المغفلين أين يكونون؛

مع الشعب الفلسطيني أو مع الجيش الي..هودي ..

علك تتوب وترجع إلى الحق إن كنت من أهله الساعين إليه

https://www.facebook.com/reel/1618995468924958

أما قولك بأن حلبيك تلميذ الشيخ الألباني فكذب وتدليس وافتراء أطالبك بتسمية كتاب قرأه حلبيك

على الشيخ الألباني أجازه فيه أو في علم الحديث تؤهله أن يكون تلميذا للشيخ رحمه الله...

بل إن تخريجات حلبيك التي كان ينسبها لنفسه كما أخبرني الشيخ المحقق شعيب الارناؤوط كان يسرقها من شعيب ويعزوها لنفسه فلما كشفه شعيب طرده من عمله عنده لانه غير مؤتمن وسارق مفضوح..

اقرأ وافهم قبل أن تكتب ما ليس لك به علم.... واحمد الله الذي أراح الأمة من سواده



قال أصحاب الفكر الاعتزالي :

هل الله يريد الكفر والمعاصي والشرور ؟

قال أهل السنة والجماعة :

ينظر في قصد السّائل ؛

فإن أرادوا أن الله شاء الكفر وقدّره وأراده كوناً فنعم؛ لأنه لا يكون في ملك الله إلّا ما شاءه تعالى، ولا يكون شيء إلّا بقدر منه، وهذا من لوازم ربوبيته لأنه الخالق لكل شيء.

قال تعالى :"قُل مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرضِ قُلِ ٱللَّهُ قُل أَفَٱتَّخَذتُم مِّن دُونِهِۦ أَولِيَاءَ لَا يَملِكُونَ لِأَنفُسِهِم نَفعا وَلَا ضَرّا قُل هَل يَستَوِي ٱلأَعمَىٰ وَٱلبَصِيرُ أَم هَل تَستَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ أَم جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُواْ كَخَلقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلخَلقُ عَلَيهِم قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيء وَهُوَ ٱلوَٰحِدُ ٱلقَهَّٰرُ (١٦) الرعد

وقال تعالى:"ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ (٦٢) الزمر

وقال تعالى:" قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ (٢٦) آل عمران

وقال تعالى :"قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ (١٨٨)الأعراف

ب–وإن أرادوا أن الله يحب الكفر والمعاصي والفسق والفجور وأمر به وشرعه فهذا قصد باطل وخبيث مردود بالمنقول والمعقول ؛

فإن الله تعالى قد أرسل الرسل مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتب تبيانا للحلال والحرام وتفصيلاً للمأمورات والمنهيات فما أمر به فهو محبوب وما نهى عنه فهو مكروه له ، فما وقع من المكروهات من العباد فهو بمشيئته كوناً ولا يريده ولا يحبه ولا يرضاه شرعاً ، وما وقع من مأموراته بأفعال عباده فهو كائن بمشيئته كوناً ويحبه ويرضاه شرعاً

قال تعالى :" إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ (٧) الزمر

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"إنَّ اللهَ تعالى قال : من عادى لي وليًّا ، فقدْ آذنتُه بالحربِ ، وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيءٍ أحبَّ إليَّ مما افترضتُه عليه ، وما يزالُ عبدي يتقربُ إليَّ بالنوافلِ حتى أُحبَّه ، فإذا أحببتُه كنتُ سمْعَه الذي يسمعُ به ، وبصرَه الذي يُبصرُ به ، ويدَه التي يبطشُ بها ورجلَه التي يمشي بها ، وإن سألني لأُعطينَّه ، وإن استعاذَني لأعيذنَّه ، وما تردَّدتُ عن شيءٍ أنا فاعلُه تردُّدي عن قبضِ نفس المؤمن ، يكره الموتَ وأنا أكْرهُ مساءتَه " أخرجه البخاري في صحيحه

وقال صلى الله عليه وسلم :"إنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قيلَ وَقالَ، وإضَاعَةَ المَالِ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ" رواه مسلم عن المغيرة بن شعبة



الشجر ة الطيبة

كن شجرة طيبة مثمرة بجانب الطريق؛ يُسْتَظَلُ بها ويُؤْكَل من طيب ثمارها، ولا تكن شجرة خبيثة وسط الطريق ؛ تعيق المرور، وتشكّ عابر السبيل.



تعرَّف على صفات أهل الجنة وأهل النار التي يعرف بها في الدنيا :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أهل الجنة ثلاثة :

ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكلّ ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال .

وأهل النار خمسة:

الضعيف الذي لا زَبْرَ له الذين هم فيكم تبع لا يبغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، وذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحَّاش. رواه مسلم .

فوائد الحديث:

أ) تستطيع أن تتعرف على أهل الجنة من أهل النار في الدنيا بالتحقق من صفاتهم الخُلُقِيَّة.

ب) صفات المنافقين صفات أولياء الشيطان وهي من صفات أهل النار.

ج) صفات المؤمنين صفات أولياء الرحمن وهي من صفات أهل الجنة.

د) حرر نفسك من صفات أهل النار وتحلى بصفات أهل الجنة لتضمن الفوز بالآخرة .

صفات أهل الجنة:

أولاً: كلّ راعٍ عدل في رعيته، موفق في متابعة الحق، جواد متصدق غير بخيل .

ثانياً: رجل رحيم رقيق القلب لكلّ ذي قربى ومسلم . لو أقسم على الله لأبرَّه . وقد سمعت أحد المنافقين وهو يصف مسلماً قد اتصف بهذه الصفة بأنه : (أهبل، بينضحك عليه).

ثالثاً :عفيف متعفف ذو العيال. قنوع وراض عما قسمه الله له، غير متسخط .

صفات أهل النار.

أولاً :ضعيف الشخصية أسير هواه . يجري وراء شهوته كالأنعام، بل أضل سبيلا !فهذا الصنف لا عقل له.

ثانياً: الخائن لدين الإسلام وأنفس المسلمين وأعراضهم وأموالهم..

الثالث: المخادع الذي يظهر لك أو لأمته الصداقة والإخلاص ويُضْمِر في نفسه الخيانة والمخادعة ويترقب فرصة للنيل من نفسك وعرضك ومالك ودينك والنيل من أمته التي ينتسب إليها ....

الرابع: البخيل والكذاب وهما من أخس صفات المنافقين.

الخامس: الشنظير الفحاش :سيئ الخلق، يسب ويلعن ويقذف، يحب الجدل والمراء والبهتان ، قوله الفُحْش وشهادة الزور ، فاجر في خصومته ..

أعاذنا الله من صفات المنافقين وحلّانا بصفات أهل الجنة!



الدُّعاءُ هوَ العبادةُ

عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدعاء هو العبادة ،ثمَّ قالَ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ " • أخرجه أبو داود ،والترمذي ، وابن ماجة وصححه الألباني

وأما قول:الدعاء مخ العبادة ، فلم يصح بهذا اللفظ

فوائد الحديث:

أولاً: ففي الحديث حثٌّ للمسلم أن يتوجه بالدعاء إلى الله، وليس إلى غيره من المخلوقات

ثانياً: الدعاء على ضربين:

أ) دعاء عبادة وهو الثناء على الله سبحانه بصفاته وأسمائه "وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ " أي ادعوني أو اسألوني

فدعاء الله عبادة له فمن صرف الدعاء لغيره فقد أشرك في توحيد الألوهية وهذا حال من يأتون أصحاب القبور فيدعونهم أو كمن يدعو شيخه في ظهر الغيب

كقوله: مدد يا سيدي فلان، أو كمن ذهب لصنم من شجر أو حجر أو مَدَرٍ ودعاه من دون الله.

ب) دعاء مسألة ؛ أي أن الداعي يطمع في المدعو دفع الضرّ عنه أو جلب مصلحة له.

ثالثاً: إنّ من دعا غير الله فهو لاعتقاده في المدعو القدرة على قضاء حاجته وهذا من شرك الربوبية.

من خلق أمر ، ومن ملك تصرف في خلقه كما يشاء لكمال عدله وتمام حكمته . وهذا لا يليق بأحد إلا الله جلّ شأنه.

رابعاً: هل الداعي يدعو أصم أو غائباً ؟

والجواب: أن من دعى غير الله فهو لاعتقاده سماع المدعو له في أي زمان وفي أي مكان قَرُب أو بَعُد ، ومن كان هذا حاله وقاله ؛ فقد أثبت السمع والإحاطة لمعبوده بجميع المسموعات، وهذا من شرك الأسماء والصفات.

ولو نظرت في حال ما يعتقده القبوريون في أوليائهم ومعبوداتهم من دون الله لوجدتهم يقرّون بذلك قولا وفعلاً وفعلهم هذا من شرك توحيد الأسماء والصفات أيضاً، ذلك أن الله وحده هو الذي يتصف بهذا وليس غيره!

عن أبي موسى الأشعريّ قال : كُنَّا مع النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ في سَفَرٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بالتَّكْبِيرِ، فَقالَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ: أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا علَى أَنْفُسِكُمْ، إنَّكُمْ ليسَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، وَهو معكُمْ قالَ وَأَنَا خَلْفَهُ، وَأَنَا أَقُولُ: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ، فَقالَ يا عَبْدَ اللهِ بنَ قَيْسٍ: أَلَا أَدُلُّكَ علَى كَنْزٍ مِن كُنُوزِ الجَنَّةِ، فَقُلتُ: بَلَى، يا رَسولَ اللهِ، قالَ: قُلْ: لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا باللَّهِ. متفق عليه

خامساً: الخلاصة ؛

أ)إن من دعى غير الله فقد أشرك في جميع أنواع التوحيد توحيد الإلهية والربوبية وتوحيد الأسماء والصفات.

قال تعالى: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} الزمر ٦٥

وقال تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ}[البينة: ٥] .

ب) خصّ الله جلّ شأنه دعاءه بمزيد من الإخلاص، وأخبر أنه يجب أن يدعى ويسأل هو دون غيره فهو الخالق والرازق، المعطي والمانع، سميع الدعاء لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء، فادعوه مخلصين له الدين ؛ ألا لله الدين الخالص.

"إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ"



قال أحدهم مبتسماً؛

-وهو ممن تزبب قبل أن يتحصرم- : إذا أردت أن تعرف الأشاعرة فانظر إلى علمائهم.

بدأ بسرد بعض الأسماء في التفسير والحديث والفقه.. ونسي أن يذكر "علي جمعة، وميزو .. وو...وكان في ذلك يكذب حتى في التوصيف!

أقول له ولأمثاله تعرّف على الأصول التي ضلّ بها الفرق واستمع إلى أعظم وصية من النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته الكرام حتى تعرف أين تضع نفسك قبل ابتسامتك المتلبسة بثوبي زور ؛

عن العرباض بن سارية قال :"وعظَنا رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وآلِه وسلَّمَ مَوعظةً ذَرَفَتْ منها العيونُ ووجِلَتْ منها القلوبُ فقلنا يا رسولَ اللهِ إنَّ هذه لموعِظَةَ مُوَدِّعٍ فماذا تعهَدُ إلينا ؟ فقال : تركتُكم على البيضاءِ ليلِها كنهارِها لا يزيغُ عنها بعدي إلا هالِكٌ ، ومن يَعِشْ منكم فسَيرى اختلافًا كثيرًا" أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وأحمد باختلاف يسير. ورجاله رجال الصحيح

فقه الحديث:

أولاً: أنبأنا–عليه الصلاة والسلام– بأن أثر الاختلاف سيظهر في تعدد الفرق فقال :" عن عوف بن ملك الأشجعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افترقتِ اليهودُ على إحدى وسبعين فِرقةً ، فواحدةٌ في الجنةِ وسبعون في النارِ ... . وافترقتِ النصارى على اثنتيْنِ وسبعين فِرقةً ، فإحدى وسبعون فِرقةً في النارِ وواحدةٌ في الجنةِ، والذي نفسي بيدِه لتفترقَنَّ أمَّتي على ثلاثٍ وسبعينَ فِرقةً، فواحدةٌ في الجنةِ واثنتانِ وسبعونَ في النارِ» قيل: يا رسولَ اللهِ، من هم؟ قال: همُ الجماعةُ " أخرجه ابن ماجه ، وابن أبي عاصم في ((السنة)) ، والطبراني وإسناده جيد

وفي رواية :" قيل: من هم يا رسولَ اللهِ ؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي."

ثانياً : بدت معالم الافتراق في عهد الصحابة فكانت الخوارج ، والشيعة والقدرية ومن بعدهم المرجئة والمعتزلة مخانيث الجهمية ومن ثم مخانيثهم من الأشاعرة والماتريدية....

ثالثاً :كان لأهل السنة والجماعة موقف من هؤلاء من حيث رصد أصول الافتراق وإسقاطها على الواقع وكذا الحكم على تلك الجماعات بما يحفظ على الأمة دينها، بهجر الفرق واللحاق بركب الصحابة –رضي الله عنهم–؟

قال ابو القاسم التيمي الأصبهاني في كتاب الحجة في بيان المحجة ٢/٢٨٢–٢٨٣ بتحقيقي سنة ١٩٨٦

" :الأصول التي ضلّ بها الفرق سبعة أصول :

القول في ذات الله سبحانه ،

والقول في صفاته،

والقول في أفعاله ،

والقول في الوعيد،

والقول في الإيمان،

والقول في القرآن ،

والقول في الامامة ؛

فأهل التشبيه ضلّت في ذات الله.

والجهمية ضلّت في صفات الله.

والقدرية ضلّت في أفعال الله .

والخوارج ضلّت في الوعيد .

والمرجئة ضلّت في الإيمان .

والمعتزلة ضلّت في القرآن .

والرافضة ضلّت في الأمامة ".

رابعاً : هذه الفرق كلها في النار إلا واحدة بمعنى أنها ليست من أهل السنة والجماعة يقيناً وقولاً واحدا –، كما هو الشأن في فرق اليهود وفرق النصارى فكلها في النار إلا واحدة ، كما جاء النص عليه في حديث عوف الأشجعي السابق ذكره

خامسا: الروافض جهروا وأظهروا ولم تعد تقيتهم من لزوم مذهبهم في حاضرنا بعدما أسسوا دولتهم.

وأما الأشاعرة والماتريدية- السلطة الدينية عند العلمانيين والديمقراطيين والصهاينة والصليبيين- فلا زال الكثير منهم يجهل موقعه بين هذه الأصول.

بل ويجهل أين هو من سلفنا الصالح محمد- صلى الله عليه وسلم -وصحبه ومن تبعهم بإحسان!

أتمنى على المبتسم أن يحجب ابتسامته الكاذبة الخاطئة واليجعلها بين فكي كماشة شفتيه الصفراويين.



نصيحة الإمام الشوكاني لأمة الإسلام وتصلح رسالة خاصة إلى سياسي حماس

قال الشوكاني رحمه الله تعالى في كتاب " أدب الطَّلب " ص ١٤٨-١٥٢:

... •من ألقى مقاليد أمره إلى رافضي وإن كان حقيرا، فإنه لا أمانة لرافضي قط على من يخالفه في مذهبه ويدين بغير الرفض، بل يستحل ماله ودمه عند أدنى فرصة تلوح له، لأنه عنده مباح الدم والمال، وكل ما يظهره من المودة فهو تقيَّة يذهب أثره بمجرد إمكان الفرصة.

•وقد جربنا هذا تجريبا كثيرا، فلم نجد رافضيا يخلص المودة لغير رافضي، وإن آثره بجميع ما يملكه، وكان له بمنزلة الخول، وتودد إليه بكل ممكن.

•ولم نجد في مذهب من المذاهب المبتدعة ولا غيرها ما نجده عند هؤلاء من العداوة لمن خالفهم

•ثم لم نجد عند أحد ما نجد عندهم من التجري على شتم الأعراض المحترمة، فإنه يلعن أقبح اللعن، ويسب أفظع السب، كل من تجري بينه وبينه أدنى خصومة وأحقر جدال وأقل اختلاف

ولعل سبب هذا والله أعلم أنه لما تجرؤا على سب السلف الصالح هان عليهم سب من عداهم، ولا جرم فكل شديد ذنب يهون ما دونه، وقد يقع بعض شياطينهم في علي كرم الله وجهه حردا عليه، وغضبا له، حيث ترك حقه، بل قد يبلغ بعض ملاعينهم إلى ثلب العرض الشريف النبوي صانه الله، قائلا إنه كان عليه الإيضاح للناس، وكشف أمر الخلافة، ومن الأقدم فيها والأحق بها.

•وأما تسرع هذه الطائفة إلى الكذب، وإقدامهم عليه، والتهاون بأمره، فقد بلغ من سلفهم وخلفهم إلى حد الكذب على الله، وعلى رسوله صلَّى اللهُ عَليهِ وآلِهِ وَسَلَّم ، وعلى كتابه وعلى صالحي أمته، ووقع منهم في ذلك ما يقشعر له الجلد

•وناهيك بقوم بلغ الخذلان بغلاتهم إلى إنكار بعض كتاب الله، وتحريف البعض الآخر، وإنكار سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاوز ذلك جماعة من زناديقهم إلى اعتقاد الألوهية في ملوكهم، بل في شيوخ بلدانهم، ولا غرو فاصل هذا المظهر الرافضي مظهر إلحاد وزندقة، جعله من أراد كيدا للإسلام سترا له، فأظهر التشيع والمحبة لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم، استجذابا لقلوب الناس، لأن هذا أمر يرغب فيه كل مسلم، وقصدا للتغرير عليهم، ثم أظهر للناس أنه لا يتم القيام بحق القرابة إلا بترك حق الصحابة، ثم جاوز ذلك إلى إخراجهم صانهم الله عن سبيل المؤمنين، ومعظم ما يقصده بهذا هو الطعن على الشريعة وإبطالها، لأن الصحابة رضي الله تعالى عنهم هم الذين رووا للمسلمين علم الشريعة، من الكتاب والسنة، فإذا تم لهذا الزنديق باطنا الرافضي ظاهرا القدح

في الصحابة وتكفيرهم والحكم عليه بالردة بطلت الشريعة بأسرها، لأن هؤلاء هم حملتها الراوون لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

•فهذا هو العلة الغائية لهم وجميع ما يتظهرون به من التشيع كذب وزور، ومن لم يفهم هذا فهو حقيق بأن يتهم نفسه، ويلوم تقصيره

•ولهذا تجدهم إذا تمكنوا وصارت لهم دولة يتظاهرون بهذا ويدعون الناس إليه، كما وقع من القرامطة والباطنية والإسماعيلية، وما نحا نحوه، فإنهم لما تمكنوا أظهروا صريح الكفر والزندقة، وفعلوا تلك الأفاعيل، من الاستهتار بمحارم الله وما عظمه، كنقلهم للحجر الأسود من الحرم إلى هجر وكقول رئيس القرامطة اللعين لما سفك دماء الحجاج بالبيت الحرام وفعل به من المنكرات ما هو معروف:

ولو كان هذا البيت لله ربنا ... لصب علينا النار من فوقنا صبا

لأنا حججنا حجة جاهلية ... محللة لم يبق شرقا ولا غربا

ثم قال لمن بقي في الحرم سالما من القتل: يا حمير أنتم تقولون { وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا } وقد كان أول هذه النحلة القرمطية التظهر بمحبة أهل البيت والتوجع لهم والعداوة لأعدائهم ثم انتهى أمرهم إلى مثل هذا

•وهكذا الباطنية فإن مذهبهم الذي يتظهرون به ويبدونه للناس هو التشيع ولا يزال شياطينهم ينقلون من دخل معهم فيه من مرتبة إلى مرتبة حتى يقفوه على باب الكفر وصراح الزندقة وإذا تمكن بعض طواغيتهم فعل كما فعل علي بن الفضل الخارج باليمن من دعاء الناس إلى صريح الكفر ودعوى النبوة ثم الترقي إلى دعوى الألوهية



الترحم على هنية" رحمه الله!!"

قال أبو شيماء ضيف يزيد : "لماذا لم تترحم على إسماعيل هنية أم أنك تعتقد كفره؟"

أقول له:

سبحان الله!

أولا : يعلم الله أنني عندما سمعت نبأ قتله بكيت عليه لأنه ركن إلى الذين ظلموا الصحابة وطعنوا عرض النبي صلى الله عليه وسلم.... فكانت منهم له طعنة نجلاء من ماكر حقود.

ثانيا: ثم أقول له ولأمثاله ليس تبريراً وإنما دفعاً لوهم قد داخله ومن ماثله:

بأنني قد ترحمت عليه في صفحتي ولكنه لا يقرأ وأراه وأمثاله ممن يرمي من مكان بعيد بسوء ظن يرفرف به قلمه.

ترحمت عليه لأنني تركت سريرته إلى الله وعاملته بما أحسن الظن به وأنه لا يشارك الروافض مقالاتهم الكفرية...

مؤكداً أنني أخالف هنية شخصياً وأجلُّ المؤمنين من ركوعه أمام خامنئي مقبلاً يده الملطخة بدماء المسلمين في الأرض قاطبة، لربما كانت الصورة مفبركة كما أخبرني بذلك من نثق به ولكنه لم يردها في حياته، كما أرفض مدحه سليماني ووصفه له بأنه شهيد القدس وكذا أضرابه من أعداء الله من الذين نكلوا بأهل السنةوالجماعة في العراق وسوريا واليمن وما أهلنا في فلسطين عن مكرهم ببعيد.

أقول لأبي شيماء:

لقد شغلتكم العاطفة وأقصتكم بعيداً عن فقه الواقع العقدي ... بل أنتم شغلتموها فيما لا شغل لها به وألبستموها ثوبي زور .... فكفوا أيديكم فإن التوحيد أولاً فهو دعوة الرسل؛

به نحيا وعليه نموت وبه نقابل الله جل شأنه..



عندما نشرت مقالي عن الأشاعرة واللحى قال لي

Tirache Rahmoun:

أهذا وقت الكلام الآن؟

أقول له ولمن شاركه الاعتراض:

ما المانع ؟

كانت المعارك بين المسلمين والمغول في أوجها وشيخ الإسلام يقارع أهل الضلال من الفرق النارية بقلمه مع مشاركته بسيفه في فواصل المعارك التاريخية

هل أنت أحزن منا وأكثر ألماً على مصابنا في فلسطين؟

وإذا كنت ممن يرمي من بعيد !!! فأحمد الله أننا قدمنا فلذات أكبادنا الذين قضوا (شهداء بإذن الله) على أرض معركتنا مع الروافض الذين غدروا بهنية والعاروري وغيرهم...

أنا ابن الإسلام وابن فلسطين–يافا وقلقيلية– حيث شَهِدْتُ آبائي وهم يدفعون العدو الصائل.

فهل ترى من أصحاب المقالات والفرق الضالة (حليقي اللحى) من يقاتل العدو الصائل الآن ؟

ألم تسمع فتاواهم في التطبيع ؟

ألم تسمع فتاواهم في الحكم على المجاهدين الصادقين بالخوارج والإرهابيين والفئة الضالة ...؟

إلى متى واللعب بالأوراق المحروقة ؟

فلا تزاود علينا!!!

واحتفظ بنصحك لنفسك..

فابدأ بها...

متمنيا عليك أن تعتز بلغة القرآن وليس بلغة المستعمر الحاقد والتي سودت بها اسمك واسم أبيك...



من أشد كفراً ؟

هل يوجد ممن أظهر الإسلام في عصرنا قد حاز على أشد الكفر؟

من قال : إن الأولياء والأئمة يعلمون الغيب.

ومن قال: إنهم يقولون للشيء كن فيكون.

ومن قال: إنهم يخلقون الجنين في بطن أمه.

ومن قال:إنهم يجلبون النفع ويدفعون الضرّ.

ومن قال: بجواز دعائهم بالغيب أحياء وأمواتاً

ومن يفاخر في حبّ اليهود.

ومن يقدم الصليبي الحاقد على المسلم الموحد.

ومن يسعى جاهدا في تحريف دين الله المنزّل.

من قال بتلك الأقوال أو بآحادها أو بما يماثلها مما هو من شأن الألوهية والربوبية والولاء والبراء فهو أشد كفرا من أبي جهل وأبي لهب وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف ؟

ولو نظرنا في سيرة أنشطهم تصوفا ؛ حركة ودعوة، ولليهود والروافض ؛ حرصاً وتمكيناُ ، عقيدة وشريعة ، حتى غدا نفوذه أعلى من حكام العرب والعجم لوجدنا ذلك في شخصية إبليسية في ثوب بشر ، تعلوها ابتسامة هازيء من أتباعه "يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا " النساء ١٢٠

والسؤال الذي يحتاج إلى جواب علمي واستقراء حثيث

هل(علي الجفري) قد حاز على هذه الرتبة من غير منازع أو فيه تقوّل عليه ؟



الأشاعرة واللّحى!

لئن سألت الأشاعرة والماتريدية...... عن تربية اللّحى وحكم حلقها لاختلفت منهم الأقوال.

ولئن سألتهم عن سيرة النبي– صلى الله عليه وسلم – الفعلية وصحابته الكرام والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين؛

هل وجدتم فيهم حليقاً لأجمعوا القول بالنفي ..؟

تصفح شخوص علمائهم ستجد ندرة اللحية فضلاً عن !الشارب .

وإذا كان ولا بد فهي خطوط على الوجوه أشبه بوشم يغرد بالذكورة من مكان بعيد...

تركوا الإجماع وَفَعَّلوا القول بالاختلاف!!!!

يتشبهون بالنساء ثم يزعمون أنهم ذكور!!!

يحتفلون بذكرى رسولنا وهم لا يقتدون به في أخص خصائص الرجال.

ثم تراهم يغردون : نحن أشعريون في الأصول شافعيون في الفروع!!!

هل كان الشافعي والأشعري حليقين حتى يَصِحَّ منهم القول بالانتماء .

إنهم وحيدو عصرهم:

لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء كالشاة العائرة بين الغنمين، أينما حلّت مصلحتهم حلّت ركابهم!!

ثم تراهم يغرّدون:

نحن أهل السنة والجماعة !

نحن أحباء الله ورسوله!..



مخنثو المعتزلة

عندما وصف شيخ الإسلام-،رحمه الله- الأشاعرة بمخنثي المعتزلة لم يخطر في خلده أنهم سيتحولون في المستقبل إلى مخنثي الرجال ؛

تشبهوا بالنساءفي حلق لحاهم فحاز من فعل ذلك منهم على لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم : روى أحمد، والترمذي، وأبو داود، وابن ماجه عن ابن

عباس –رضي الله عنهما– قال: 'لعن رسول الله– صلى الله عليه وسلم– المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء.

ملعون من تشبه من النساء بالرجال. "

كيف بهم وهم يردون على النبي –صلى الله عليه وسلم– حديث الجارية وينكرون عليه إثبات علو ذات ربه تعالى ؟ ويقدمون عقلوهم العفنة على قول الله تعالى وقول رسوله– صلى الله عليه وسلم ! –

تجاوزا قنطرة الإيمان فحكموا بكفر كل من أثبت ذلك لله تعالى.

من فعل ذلك منهم فهو ملعون بلعن رسول الله– صلى الله عليه وسلم.–



هل عوام المسلمين أشاعرة؟

لو سألت المارّة أو عابري السبيل أو الحفاة العراة رعاء الشاة؛ في الأسواق والشوارع....؛

لو سألت هؤلاء: هل تعرفون الشافعي؟

لأجابوك بنعم.

ولو سألتهم عن الأشعري أو الأشاعرة بعامة

لنظر بعضهم إلى بعض استهجاناّ واستغراباّ.

كيف حالهم لو عرضت عليهم عقائد القوم؟

لأجابتك فطرتهم برفضها !

ويزداد عَجَبُهُم إذا أسمعتهم اسم الماتريدي وعقيدته!

سيرفضون كما رفضت عجوز نيسابور أدلة رازيِّهم (الرازي) العقلية في إثبات وجوده تعالى !...

يا هؤلاء:

إن بضاعتكم مزجاة ترفضها الفطرة السليمة!

ثم يكتب لي أحدهم أن الأشعرية دين عامة المسلمين وغيرهم لا يزيد عن "١٠ "في المائة!

كفاكم دجلاً فإن كذبكم قد انتن بحار الأرض قاطبة، وأهتزت من هوله اليابسة؛ بجبالها وتلالها، سهولها ووديانها.

واعلموا أن حبلكم مهما طال واغْلظَّ فهو آيل للتهتك والانقطاع!

فقد اسْتُحدِث ليزول والبقاء ل: قال الله قال رسوله قال الصحابةالكرام!



سؤال للجميع

لو طلبت من الأخوة المتابعين إحصاء الآيات والأحاديث النبوية-صحيحها وضعيفها- التي ذكرها مؤسسو الأشعريةوالماتريديةوالصوفية في كتبهم العقدية- قديمها وحديثها- في مقابل الآيات والأحاديث التي ذكرها علماء السلف كمالك والشافعي وابن تيمية وابن القيم وابن كثير ... ثم ما جاء في كتاب التوحيد -تحديداً- للإمام المجدد ابن عبد الوهاب

سيجدون الفرق؛

فسلفنا قد قدّم :

قال الله.

قال رسوله.

قال الصحابة الكرام .

وسلفهم قد أثبت في كل فقرة من ثنايا عقيدته ؛

قال الحكماء .

قال المعلم الأول.

قالت الفلاسفة.

قال قطب الغوث .. ونحوها

أما استشهادهم ب/قال الله، قال رسوله، قال الصحابة الكرام، فلن تجد له وجوداً في كل مائة صفحة –من كتبهم– أو يزيد !

أطلب من الأخوة الكرام التحقق من ذلك، وأملي كبير في إنصافهم؛ تعليقاً وبياناً وحكماً!

ثمّ أيهما أحق بالأمن وسلامة المنهج والاعتقاد؟



أحسن اختيار من تتابع في الفيس بوك

لا يستطيع المشارك في الفيس بوك أن يتحكم فيمن يُتابِعُه من المشاركين ! ولكنه مسؤول دينا فيمن يتابع هو فأحسنوا اختيار من تتابعون!



البحث والتحري

إبحث عن القمل والسيبان فأهلكه

قد يخدع الإنسان- في حين غفلة منه- فيمن يصاحب في الفيس بوك لاختفاء الكثير تحت أسماء وهمية وصور خفية، كاختفاء القمل في فروة الرأس ،ولكن بعد شعورك بحكة حسِّيَة وذِهْنيَّة بظهورها في أقبح سيرة وأخبث صورة، فلا عذر لك لأنها تهديد أكيد لرأسك قبل فروته.

فابحث تَسْلم.



من قتل هنية ومن قبله العاروري؟

ألم يأن للذين آمنوا أنْ يفقهوا أنَّ إيران مجوس الروافض هي إسرائيل الأولى!

وأن إسرائيل الثانية هي ربيبة حاضر إيران المجوسية الرافضية وحاضنتها قبل وبعد تأسيسها.

وأن الدجال سيأتي بجيش قوامه ثمانون ألفاً من يهود أصبهان بتعزيز من روافض إيران المجوسية لقتال المسلمين من أتباع دين محمد- صلى الله عليه وسلم- في العالم بأسره وفي فلسطين خاصة.

واقعهم يوحي بحاضرنا وأنَّ من أمِنَ لهم كمن يأْمن لأفعى هي من السبع الفواسق التي يجب قتلها.

إنهم لا يرقبون في مؤمن إلًّا ولا ذمة

ولو خرجوا فينا ما زادونا إلا خبالاً؛ قتلا وفتكا، سراً وعلانية.

شعارهم الموت لأمريكا، الموت لاسرائيل .... وفي سرّهم الموت للمسلمين في إيران والعراق واليمن وسوريا وفلسطين والجزيرة العربية ....

في بيروت كان العاروري بدعوة من حزب اللات والعزى،

وفي طهران كان هنية بدعوة من قيادة إيران.

فالحذر الحذر أخوة الإسلام من مكر هؤلاء، فإنهم لا يرقبون فينا إلاً ولا ذمةً.

فاعتبروا يا أولي الأبصار



السؤال لعامة الروافض ومللهم ومحبيهم !

من فضلك افتح على أيِّ قناة شيعية؛

ستجدها ترتل القرآن الكريم ترتيلا من قرائهم خاصة ومن قراء أهل السنة والجماعة(وهم عندهم النواصب) بعامة.

ولكن لو سألتهم؛ من نقل هذا القرآن الذي تقرأونه سينغضون إليك رؤوسهم ويقولون : الصحابة.

فيقال لهم : كيف تؤمنون بكتاب نقله بالتواتر من تكفرونهم إلا خمسة منهم ؟

ثم أين أخفيتم قرآنكم الذي ليس فيه آية مما في قرآن الذي ترتلون آياته عبر قنواتكم ؟

ثم ماذا تسمون فعلكم في إظهار الإيمان بكتاب تكفرون به باطنا وتظهرون كفركم فيه بينكم ؟

أليس فعلكم هذا تغرير بعامة أهل السنة والجماعة لاستقطابهم ورفع حكم الكفر عنكم لتكفيركم الصحابة وأتباعهم من أهل السنة والجماعة واستباحة دماءهم ؟

ثمّ متى ستعلنون عن قرآنكم المخفي في سرداب إمامكم الغائب(عجل الله خروجه) ؟

أما آن أوانكم ومحبيكم العدول عن كفركم وتكفيركم للصحابة ... والالتحاق بإيمان أهل السنة والجماعة أتباع محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام ؟

قال تعالى :" فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ " الأعلى ٩

وقال تعالى :" وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ " الذاريات ٥٥



تزوجوا البِّكْر ؛

قال جابر بن عبد الله: رضي الله عنه:كُنَّا مع رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ في غَزَاةٍ، فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَعَجَّلْتُ علَى بَعِيرٍ لي قَطُوفٍ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ خَلْفِي، فَنَخَسَ بَعِيرِي بعَنَزَةٍ كَانَتْ معهُ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ ما أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الإبِلِ، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا أَنَا برَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَ: ما يُعْجِلُكَ يا جَابِرُ؟ قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، إنِّي حَديثُ عَهْدٍ بعُرْسٍ، فَقالَ :أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَهَا، أَمْ ثَيِّبًا؟ قالَ: قُلتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قالَ: هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ...." أخرجه البخاري ومسلم

قال أحد الحكماء :

"النساء ثلاثة؛

واحدة لك، وواحدة عليك، وواحدة لا لك ولا عليك:

أما التي لك فهي المرأة البكر فقلبها وحبها لك ولا تعرف أحدًا غيرك إن أحسنت إليها قالت : هكذا الرجال ، وإن أسأت إليها ، قالت : هكذا الرجال

وأما التي عليك ، فالثيب ذات الولد تأخذ منك و تعطي ولدها و تأكل مالك وتبكي على الزوج الأول .

وأما التي لا لك و لا عليك، فالثيب التي لا ولد لها إن أحسنت إليها قالت: هذا خير من ذاك ، وإن أسأت إليها قالت : ذاك خير من هذا!

فإن كنت خيرا لها من الأول فهي لك وإلا فعليك. "



فَسَادُ الفِطْرَةِ:

من فَسَدَت فِطْرَته ممن بلَغَ وعَقِلَ، وفرَّطَ في جَنابِ توْحيدِ العِبادَةِ بِمُتابعتِهِ شِرْك الآبَاءِ، فما من حُجَّة له يوم القِيامَة، ولا عُذْرَ يَرْفَعُ به مُسَاءَلَتَه لقوله تعالى :"أن تقولوا يوم القيامة إنا كنّا عن هذا (التوحيد)غافلين (١٧٢) أو تقولوا إنّما أشْرَكَ آباؤُنا من قَبْلُ وكنّا ذُرِّيَةً من بعْدِهِم ، أَفَتُهْلِكُنَا بما فَعَلَ المُبْطِلون" (١٧٣) التوبة

ولو أُعْذِر أحدٌ من المُشْركين ممن تابع آباءَهُ في الشِّرْك لكان أوْلى به والديّ النّبيِّ صلى الله عليه وسلم.

فقد ثبت في صحاح الأحاديث بكاء النبي صلى الله وسلم على والدته عندما استأذن ربّه أن يستغفر لها فلم يُؤْذن له فاستأذَنَه في زيارتها فأذن له . وقوله صلى الله عليه وسلم للأعرابي : أبي وأباك في النّار .

قُضِيَ الأمْرُ الَّذي فيهِ تَسْتَفْتيان!



توبة العالم

عندما يُكْتَبُ عن توبة عالم من علماء المسلمين كان ضالاً في منهجه في تلقي العقيدة، وتقريره ما كان مخالفاً فيه لمنهج النبوة والصحابة الكرام ومن تبعهم بإحسان؛ فليس هذا من قبيل التشهير به والإساءة إليه!

بل تكريم له، وشهادة حق سجلت في صحيفته

كما أنها رسالة لمن تابعه في ضلاله الأول ترك متابعته مما تاب منه ومتابعته في البراءة

من مذهبه القديم بالمسارعة في التوبة

والسير على خطاه الذي اختاره لنفسه!

ليس من حق محبيه –ممن رآه وسمعه أو ممن جاء من بعدهم –ليس من حقهم شرعاً ولا عقلاً الطعن على النقول التي تثبت توبة ذلك العالم والتشكيك فيها!

إن من يفعل ذلك يكون قد ارتكب ضلال الكذب والتحريف والتضليل

وكان بحق داعية على أبواب جهنم.



فطرة التوحيد عند عجائز نيسابور:

مرّ الرازي في موكب من طلاب العلم في نيسابور على عجوز فسألت من هذا ؟

فقالوا لها : إنّه الفخر الرازي ... الذي وضع ألف دليل على وجود الله!!!

فقالت : سبحان الله !! أو يحتاج الله لأدلة على وجوده!!

لولا عنده ألف شك لما وضع ألف دليل!

يعدُّ الرازي من كبار أئمة أهل الكلام ومؤسس مذهب متأخري الأشاعرة، ولا زالت عقيدته تدرس في الجامعات إلى الآن ، وقد مكُّن مقلدوه من رقبة الإفتاء والقضاء والوعظ والإرشاد ، وسهُلت لهم وسائل الإعلام لدعم العلمانيين والديقراطيين، وإعلان الحرب على المخالف لهم جميعا والواقع يشهد لهم بذلك . ولم تعد سيرتهم تخفى على الأمي الجاهل فضلا عن العالم العاقل.

لا زال مقلدوه يحتجون بأقواله وأفعاله وفهوماته على الكتاب والسنة وأقوال الصحابة وثقات التابعين.

، وقد ندم – وهو على فراش الموت –- أشد الندم على انشغاله بعلم الكلام ، وتقريره المذاهب الباطلة في الله وصفاته وأفعاله وفي القرآن والسنة وفي الجبر والاختيار .....

حتى قال : "ليتني أموت على ما ماتت عليه عجائز نيسابور ؛

ثم نثر أشجانه في أبيات شعرٍ له فقال:

نهاية إقدام العقول عقال

وأكثر سعي العالمين ضلال

وأرواحنا في وحشة من جسومنا

وحاصل دنيانا أذىً ووبال

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا

سوى أن جمعنا فيه قيل وقالوا

أي: ما جمعنا شيئاً نستفيد منه، وإنما هو القيل والقال!

ثم قال كلاماً نفيساً: لقد تأملت فطرة التوحيد عند عجائز نيسابور !!!

فهل يتعظ مقلدوه ! بهجر معقولاته وتقديم قال الله ،

قال رسوله صلى الله عليه وسلم ، قال الصحابة رضوان الله عليه ، قال التابعون ...!

قال تعالى:

"إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ".٣٦



ابن حجر والنووي- رحمهما الله:-

قلت:

أولاً : القضية ليست قضية أفراد بعينهم؛ القضية قضية تحرير مسائل العقيدة وفق منهج سلفنا الصالح.

أما النووي-رحمه الله- فعلمي أن أحد طلاب جامعة أم القرى قد كتب رسالة علمية تبين منهجه في العقيدة ولكني لم أقرأها.

وأما ابن حجر-رحمه الله- فقد كتبت عنه بحثاً نشر في مجلة دراسات الجامعة الاردنية م/٢٩ كانون الاول ١٩٩٩ رمضان ١٤٢٠ وبينت فهمه للإيمان وأنه : قول واعتقاد، والعمل شرط في كماله.

أعني أنه لم يوافق تعريف الأشاعرة القائلين أن الإيمان هو التصديق وهذا هو المشهور عن مذهبهم، وإن كان بعضهم يقول بالشرطية كما ذهب إليه الشيخ الألباني –رحمه الله –

ثالثاً : النووي وابن حجر– رحمهما الله– ليسا من الأشاعرة يقيناّ فإن منهجهم في تلقي العقائد؛ الكتاب والسنة وليس تقديم العقل على النقل فهما من أهل الحديث.

رابعاً: إن نسبة شخص ما للأشعرية يجب يكون ممن أخذ بأصول المذهب.

ومن أصول مذهب الأشاعرة تقديم العقل على النقل وعدم حجية خبر الواحد وتعريف الإيمان والقول في الجبر والقول بخلق القرآن ... وهذا ما لم يقل بهما العالمان– رحمهما الله –فكيف يقال: إنهما أشعريان هذا من الكذب ككذبهم في نسبة المذهب للأشعري وهو منه براء كبراء الذئب من دم ابن يعقوب، بل هو مذهب الرازي الذي قرّر قواعده في كتابه الضال "أساس التقديس. "

قد يقول قائل لقد وافقا الأشاعرة في بعض المسائل!

فأقول نعم؛

لكنه لا يعني أنهما أشعريان ويقضي البحث العلمي المنصف أن تقول: وافقا الأشاعرة في كذا وكذا اجتهاداً منهم.

إن نسبتهما للأشعرية كذب وافتراء. وهي من شنشنات أخازم الأشاعرة التجميعي.

وكأني بهؤلاء ينظرون إلى الدين والحق بكثرة العدد؛ كشأن المجالس النيابية في تحليل ما حرم الله أو تحريم ما أحل الله.

إن الحق واحد لا يتعدد والقائم به أمة ولو كان واحداّ .

قال تعالى: "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ."

إعلم–هدانا الله وإياك– أن من كان على الحق فهو الجماعة ودع عنك شنشنات الأشاعرة النارية الضالة.

قال تعالى:" وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين" وقال:" وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله."



لولا البخاري ومسلم؛

لولا صحيح البخاري١٩٤- ٢٥٦ هجري وصحيح تلميذه مسلم ٢٠٦- ٢٦١ هجري –رحمهما الله –

ما اشتهر النووي ٦٣١–٦٧٦ هجري ولا ابن حجر ٧٧٣–٨٥٢ هجري ؟ بهما ارتفعا وعلا ذكرهما انتشاراً، ولما في منهج البخاري ومسلم من وضوح في تلقي العقائد ومن خير وبركة متابعة سلفنا الصالح.

لو قدر للبخاري ومسلم أن يعيشا حتى زمن النووي وابن حجر فهل يقبلان خروجهما عن منهج سلفنا الصالح في بعض مسائل العقيدة التي وافقوا فيها الرازي وليس الأشعري؟

هل يمكن لنا القول :إن البخاري ومسلم سيسلمان الراية للنووي ولابن حجر وإقرارهما فيما وافقا فيه مذهب الرازي (الأشاعرة) ؟

فمن أجاب: بنعم ,فقد أعظم الفرية على البخاري وتلميذه مسلم فإن عقيدة الإمامين أوضح من الشمس في رائعة النهار فهما براء من عقيدة المتكلمين وطريقتهم في تلقي العقائد أصولا وفروعا .

أما أبو الحسن الأشعري- ٢٦١-٣٢٤ هجري- رحمه الله- فقد ولد بعد وفاة البخاري بأربع سنين وبعد وفاة مسلم بعام واحد نشأ معتزليا ثم تاب وآب إلى الله في كتابه الإبانة ونهج منهج أهل السنة والجماعة في تلقي العقيدة.

إن عقيدة المنسوبين إلى الاشعري قد صاغها وأسسها الرازي م ٦٠٦ هجري باتفاق العلماء المحققين ولا ينظر إلى المخالف فإنه زبد ومصيره الجفاء.

فإذا كان النووي وابن حجر قد تأثرا في بعض المسائل بمنهج الرازي وزبانيته وكانا مخطئين يقيناً وقولاً واحداً، فقد حادى عن منهج البخاري ومسلم وكذا الأشعري في مذهبه الذي مات عليه، بل هما في حيدهما من متابعي الرازي وزبانيته من المتكلمين وليسا من متابعي علماء الحديث ممن زخر علمهم وحسنت عقيدتهم .

وإذا كان هناك من شهرة فلأنهما تناولا في الشرح كتابين من أصح الكتب رواية ودراية بعد كتاب الله سبحانه وتعالى!

وما جاء في الشرح من علل وتجاوزات عقدية مخالفة لعقيدة البخاري ومسلم فلا بد من عزلها وتنقية شرح صحيحي البخاري ومسلم منهما وهذا هو الحق وواجب العلماء الربانيين.

نحن أتباع منهج ولسنا عبيداً لأشخاص وتبعاً لغير المعصوم محمد صلى الله عليه وسلم.



العلويون النصيريون و عقيدتهم وحياتهم..

وفق دراسة قام بها الباحث الفرنسي ميشيل سورا والتي جعلت حافظ الأسد يأمر بقتله وقد تم ذلك فعلا حيث وجد مقتولا في صندوق سيارة في البقاع وتبين أن الجناة قطعوا لسانه كذلك !!!

بدأت قصة السوسيولوجي الفرنسي ميشال سورا

عندما أجرى دراسات ميدانية في منطقة العلويين النصيريين بسورية انتهت به إلى اعتبار

أن العلويين قولا واحدا لا يدينون بالولاء لا لسورية ولا للعرب ولا للإسلام .

فهم »أقلية دينية متقوقعة على نفسها لها عقائدها الخاصة المختلفة اختلافًا جذريًّا عن عقائد المسلمين .«

يقول في كتابه " حقيقة العلويين النصيريين"

بينما كنت على قناعة انني سأجد فكراً إسلاميّاً هنا في صافيتا إلا أنني وجدتها تماثل أرياف جبلة بجحودها بالإسلام ورموزه والعرب وتاريخهم..

–من المؤكّد أنهم يحتقرون المرأة

حيث أنني تمكّنت وبكل بساطة من شراء فتاتين للخدمة واحتياجاتي الجنسية من خلال العرض السخي الذي دفعته ضريبة المبايعة لكبيرهم. هذا الشيخ الدميم.

إنه دينهم الذين يعتقدونه وأفكار شيوخهم الجشعين الذين يسرقون المال باسم الواجب والفرض الديني هاهي معي فوزية الجامحة الطموحة التي وجدت في دمشق وأهلها السماحة والترحاب ..

لقد كانت تسمع القصص عن (المسلمين) أعداء العلويين الذين يقطنون دمشق كانت عينيها تحاكيان نهر بردى وشباب دمشق وبناتها

كانت تظن أن بنات المسلمين يباعون كما تم بيعها هي و لكن الحقيقة نضجت في عقلها وجوارحها عندما التقت (هادية)التي اشتريتها بسبعة وأربعين ألف ليرة.

كانت هادية تريد الانتقام من أهلها وعشيرتها وكم فاجأتني بأنها خبأت بين نهديها كتاب يقول أعيان وشيوخ البلدة أنه مقدّس!

وكم كانت دهشتي عظيمة عندما وجدت أنه عبارة عن تخاريف وأشعار ركيكة وأرقام وحروف مآل معانيها تخضع للدجل والتنجيم..

تقول زوجتي أنها ستؤلّف كتاباً يحكي قصة الفتاتين والظلم الرهيب الذي يمارسه العلويون النصيريون بحق إناثهم حيث الواحدة منهن ليس لها دين ولا منهج ولاتستلم عهدة دينية كالذكور وليس لها ميراث وتباع وتشرى كالماعز والدجاج

.

أنتظر وصول صديقي برنارد

حيث لم يعد يطيق صبراً بعد أن اشتكت زوجتي له وأخبرته قصة شرائي للفتاتين فوزية وهادية..

ولا يمكن لصحفي مثله أن يفلت هكذا خبر ". أمضى سورا أشهرًا في بلاد العلويين النصيريين درس خلالها عقائدهم وموروثاتهم الشعبية دراسة علمية مستفيضة، خلص إلى نتيجة تصف العلويين النصيريين بالهمج و الطفيليين. والأخطر إنهم أعداء تاريخيين للإسلام والعرب

ويقول إنهم رعاع بحقيقتهم رغم وجوههم التي تخفي الخبث والذي.

يمتهنون الفلاحة والمهن المتواضعة وورثوا خرافات وعقائد بعيدة كل البعد عن الإسلام. وخصوصاً إذا ماعلمنا أن عقيدتهم تكرّس عبادة الشخص وتقديس

الذين يدعون العلم والتواصل مع علي بن ابي طالب. الذي يدّعون أنه إلها يصرّف الأمور و يضع الأجنة في الأرحام.

إن ميشيل سورا يؤكّد في كتابه أن هذه الطائفة تقدّس الخمر و عقيدتها و موروثاتها من الخرافات والأساطير.

وعندما بدأ ينشر أبحاثه في مجلة فرنسية متخصّصة بعلم الاجتماع،

أوعز المجرم حافظ أسد لمخابراته في لبنان بالقبض على (سورا حيًّا أو ميّتًا (.

وقد قبضوا عليه بالفعل وعمدوا إلى تصفيته على الفور، حيث وجدت جثته في صندوق سيارة بالبقاع.

فتعرفت زوجته على جثته (و كانت سورية من حلب) حيث تم قطع لسانه و قد حملتها إلى باريس حيث دُفن في مقبرة أسرته في الريف الفرنسي .

لقد أثبتت الأيام صحة ما قام به من دراسات ميدانية و أبحاث جادّة التي خلصت ان العلويين النصيريين ليسوا عرباً ولا مسلمين

واستشهد بلقاءات مع شيوخهم وإقطاعييهم الذين يتسلطون على رعيتهم بنصوص تم جمعها من عدة ديانات ومواعظ مع خليط من النبوءات والتنظيم .

ميشال سورا تحدّث في إجابته قبل ثلث قرن عن بعض نُخب العلويين ليؤكد وجهات نظره،

سمّى المجرم النصيري زكي الأرسوزي

فقال إن الأرسوزي كان يرى أن أعظم مراحل التاريخ العربي كانت الجاهلية وليس الإسلام .

وسمّى أيضًا المجرم الطائفي أدونيس فقال : إن جوهر ما يدعو إليه هو الثورة على الإسلام ورسوله وتراث المسلمين عمومًا،

وأكثر ما كتبه لا يؤلف سوى مطاعن ضد الإسلام، وبعث لما يُسمّى في التراث العربي الإسلامي «بالإسرائيليات»، وقد أطلق على نفسه اسمين: الأول «أدونيس «

وهو اسم أحد الآلهة الفينيقيين،

والثاني «مهيار الدمشقي «

تيّمنًا بالشاعر الشعوبي العباسي مهيار الدمشقي، والاسمان يشكلان نوعًا من استفزاز للعرب والمسلمين.

لقد تم قتل ميشيل سورا ولكن كتابه وأبحاثه فضحت المستور حيث يقول في كتابه الآنف الذكر

المجلد الثالث صفحة ٣٠٧ :

لم يعد خافياً أن العلويين وعلى رأسهم حافظ أسد وضباطه المتحمسون للقضاء على الإسلام قد وجدوا الدعم اللازم لإقامة دولتهم

فالجمهورية الفرنسية تعتبر هذه الطائفة من رعاياها وجنودها الذين يرابطون خلف خطوط العدو وهم المسلمون السنّة.

كل المسؤولين الإسرائيليين الذين قابلتهم معجبون بأداء حافظ وضباطه العلويين فقد نجحوا في قتل وسحل كل من كانت إسرائيل تحاول الوصول إليه من مقاومة لبنانية و فلسطينية و سوريين و عرب.



من المتهم الأول والأخير في تخلف بلاد المسلمين ؟

منذ ما يسمى بالاستقلال والأعياد التي تصاحبه سنويا ؛ والليبراليون والعلمانيون والاشتراكيون والرأسماليون والديمقراطيون والماسونيون كل هؤلاء قد تقاسموا حكم البلاد في كل الوطن العربي، حتى جامعة الدول العربية لم تنج منهم .

ولا زالوا متمسكين بالحكم رغم أنهم ما زادوا البلاد والعباد إلا تخلفاً وجهلا وفقراً وفساداً، بل كلّما ظهر مصلح وعالم في مجاله يريد إصلاح ما أفسدوه إلّا كُتِب له النفي من الأرض– رغبة ورهبة –إما قتلاً أو تهجيراً ، ولو آثر البقاء لخدمة أمته فهو تحت العزل وفي العزل مغيب في غيابت الجُبّ .

والعجب الذي لا ينقطع مداده أن التهمة والمسبب الأول

موجه إلى الإسلام مع أنه مغيب قسراً هو .

ثمّ تراهم ما بين الفينة والأخرى يروجون لمقالات أرذل الخلق للنيل من أحكام الإسلام وشرائعه وعباداته ونسكه من غير حسيب ولا رقيب .

فأي ظلم وأي افتراء وكذب أعظم من هذا ؟

فيا إسلام محمد لا تحزن فإن الله قد حفظك بحفظه وسيكفيك المستهزئين ، وإن للظالم جولة



محاربة الزواج الشرعي بنشر الرذيلة .

من وسائل محاربة الزواج الشرعي ونشر العنوسة والرذيلة بين الشباب ومنع التعدد :

خفض الرواتب . غلاء المعيشة بغلاء أسعار المواد الرئيسية . رفع أجور الشقق وأثمانها.. تسهيل استئجار الشقق المفروشة. تسهيل البغاء بأجر وبدون أجر .

الغاء معاقبة مرتكبي الفاحشة بالتراضي . تخفيف عقوبة الاغتصاب قبل العفو وبعده .رفع المهور . تسهيل العلاقات غير المشروعة بين الشباب من غير محاسبة . تشجيع الاختلاط الماجن واللباس الفاحش . تدريس العلاقات الجنسية للصغير قبل الكبير.

وأما أشدها فتكا وأخطرها على المجتمعات البشرية فتسهيل الوصول إلى المواقع الإباحية؛ للصغير والكبير، للذكر والأنثى.

ولئن سألت من وراء ذلك ؟

لقيل لك : دعاة الديمقراطية الغربية أعداء الإنسانية بعامة والإسلام بخاصة !

ثم تجد بعض المشوهين من الدعاة الإسلاميين ينادون بتطبيق الديمقراطية الغربية بديلا عن الإسلام– باسم الوسطية– وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ! " وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ائْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّي ۚ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ "التوبة ٤٩



تنبيه الغافلين؛ أمريكا والتصفيق الحارّ للنتنياهو

رغم ضمور خطاب النتنصياهو لهزيمته الحقيقية وقصوره في تحقيق أهدافه في حرب الإبادة التي يخوضها ضد المسلمين في غزة هاشم، فقد واجهه الكنغرس الأمريكي بثلاثين تصفيقاً لرفع معنوياته، وليعلن للعالم أنه الوكيل الحصري في حرب أمريكا على المسلمين. في بلاد الشام خاصة.

أمّا الخدم والخونة من علمانيي العرب وديمقراطييهم حراس الحدود الدولية فليس لهم ذكر إلا في حال فشلهم في أداء مهامهم ، كخيل الانجليز أو

الكلاب البوليسية فهم لموعدهم المجمع عليه مسبقاً ليكونوا لمن خلفهم آية....



زليخة وفتنة النساء

عندما فُتِنَت زليخة بيوسف– عليه السلام– وقادتها شهوتها أن قدت قميصه من دبر وهو هارب منها ؛ لم يبق أمامها – بعد أن كشف أمرها –إلا الاعتراف بخطيئتها.

"قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوَدتُّهُ عَن نَّفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ." ٥١ يوسف

فهؤلاء هنَّ صويحبات يوسف –عليه السلام.–

أما من عاصرنا من صويحبات صهيون– مفتونات الهوى والضلال علواً وإفساداً، أسرى العقد النفسية والعنوسة الفاتكة فأقول لهنّ :

هل تملكن جرأة لإعلان التوبة من واقعكم الديني والاخلاقي الشّاذّ لتخرجن من نار فتنتكن إلى ربيع أخلاق امرأة العزيز ؟

وإذا كانت الشهوة قد غلبت زليخة الأولى بلا شبهة ، فما بال شهواتكن قد صاحبها شبهات غير مبررة نقلا وعقلا عادة وعرفاً ؟

إعلمن أن مصيركن كسعدوية الأمس وما ذلك عنكن ببعيد!!!!



نوال السعداوي في ثوب جديد

عندما تجرأت نوال السعداوي– حبيسة الطلاق الأسري –على الطعن بأحكام الشريعة المتعلقة بالنساء، لم يخطر ببال أحد أن يتجرأ مغمور لنقل الهزء إلى الانتقاص من نسك من مناسك المسلمين معزز بشمطاء– أسيرة العزوبية . – والعجب أن توعّد حماة حقوق الإنسان قد أخذ أُهْبته لمعاقبة من يرد أو يبين مناخل ومداخل سعداوينا الجديد.

وإذا كانت نوال السعداوي قد دفنت في مزابل التاريخ وغاب أثرها بين فكي قبرها، فإن إيجاد مثيل لها قد أصبح لعبا على المكشوف، ولكن لن تقبله مزابل التاريخ لأنّ لاعبنا الجديد لا يَعْدُو بعْرَة في إلْيَة سعداوي، والبعرة غير البعير



حالة أشعري ماتريدي العقلية:

كتب لي أحدهم:

العقل هو أول الأدلة.

قلت :

تصلح هذه العبارة:

لو كان عقل البشرية واحد في كميته المتصلة والمنفصلة .

ولو كان الأمر كذلك ما كان يوم قيامة ولا جنة ولا نار ولبطل التكليف وانتفت الرسالات ولكان وجود البشرية من العبث واللعب.

أما وقد تفاوت الناس في عقولهم أرسلت لهم الرسل ونزلت عليهم الرسالات حجة على كل ذي عقل "مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا."

لو سألت عاقلاً:

أيهما مقدم؛ العقل على الحجة الدامغة أو الحجة الدامغة على العقل؟

لأجابك بأن الحجة مقدمة على العقل لأنه محلها والناس فيه متفاوتون.

فإذا كان كتاب الله وصحيح السنة هما حجة الله على العباد في الله وصفاته وأفعاله وفي الإيمان والقدر .فإنه لا حجة لعاقل عليهما ويتأخر كل عقل عنهما ، لانّ القول قولهما والمرجع إليهما!

ولو كان الأمر للعقل أولاً– كما زعم التابع الجاهل المتعالم– لهدمت العقائد وأبطلت الرسالات ولتفرقت بالبشرية الطرقات....

إن الناظر في منهج الأشاعرة والماتريدية يجد صدق هذه النتيجة في عقائدهم المتضاربة المتناقضة المتعددة.

انظر واجمع نتاج عقول منظريهم في أي مسألة عقدية في الصفات والأفعال والقرآن والإيمان والقدر ... حتى في مسلمات الأمور العقلية وستجد أنه قد كتب عليهم الشتات ولو ردوه إلى الله ورسوله لقضي الأمر الذي فيه قد اختلفوا فتدابروا .

خذ مثلاً ؛ عقيدتهم في صفة الكلام حيث زعموا أن كلام الله نفسي واحد لا يتعدد.

وهو قول باطل نقلاً وعقلاً، ثم اختلفوا في التوصيف والثمرة .

وكذا قولهم في الكسب الذي حارت في فهمه عقولهم..

وقولهم التائه المضطرب الرافض لاجتماع فعل فاعلين على مفعول واحد في آن واحد.

لأنهم يقولون بالجبر وأن الفاعل الحقيقي هو الله وإليه تنسب الأفعال...

كان ذلك الشذوذ منهم مجاراتاً في تقديم معقولهم المتهافت على قال الله قال رسوله- صلى الله عليه وسلم- إنه الشذوذ بكل أبعاده..

ألم يأن لهؤلاء الشواذ عقلياً أن يعقلوا أن معقولهم السائب يجب أن يُعقل بالكتاب وصحيح السنة وأنه لا صوت يعلو على قول الله وقول رسوله- صلى الله عليه وسلم.-

أم على قلوب أقفالها ؟



قال تعالى: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأبتر "سورة الكوثر

في هذه السورة بشرى للنبي ﷺ ووعيدٌ لأعدائه.

أمّا البشرى: فعلوّ شأنِهِ في الدنيا على رؤوس الأشهادِ وقد كان، وهو كائنٌ إلى يوم القيامة .

قال ﷺ: "ليَبْلُغن هذا الأمر ما بلغ اللَّيل والنَّهار، ولا يترك الله بيت مَدَرٍ ولا وَبَرٍ إلَّا أدخله اللهُ هذا الدِّين، بِعِزِّ عَزِيزٍ أو بِذُلِّ ذَليلٍ، عِزًّا يُعِزُّ الله به الإسلام، وذُلًّا يُذِلُّ الله به الكفر" . رواه أحمد وغيره وصححه الالباني .

رد الله على يديه – ﷺ – الناسَ إلى فطرتهم في توحيد الإله، وأوجبَ شرعه المنزّل على رقاب العباد.

وأمّا في الآخرة فورود أمّته على كوثره –هبةُ الله لحبيبه ﷺ.." –أتيتُ على نهرٍ حافَّتاهُ قبابُ اللؤلؤ المجوَّف.." الحديث. رواه البخاريّ.

أمّا الوعيدُ فلأعدائه وشانئيهِ.

فمن اتصف بعداوة النبي ﷺ –هو الأبتر.–

وإذ أذِن الله لنجاة جسد فرعون في الدنيا، ليكون لمن خلفه آية، فإن أعداء النبي– صلّى الله عليه وسلم –من مخانيث العرب والعجم لن يعدوا قدرهم وسينقطع ذكرهم وسيلقون في مزابل التاريخ في الدنيا وهم في الآخرة من الخاسرين.

قال تعالى :"إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ" الحجر ٩٥



من هو العدو المشترك للديمقراطية والقرمطية المعاصرة ؟

إذا كان ابو النجس القرمطي قد فتك بالحجاج في القرن الرابع الهجري وخرب مكة المكرمة ، وداس الكعبة بقدمية القذرتين ثم سرق الحجر الأسود باسم حُبِّ آل البيت، فإن دعاة الديمقراطية وقرامطة العصر قد فتكوا بالإسلام فحرفوه والمسلمين فأفسدوهم ودعاته فقتلوهم أوسجنوهم أو نفوهم من الأرض ثم داسوا الكعبة بأحذيتهم علوا واستكبارا .

كان ذلك منهم باسم الإسلام والوسطية الإسلامية.

فأيهما أخطر قرامطة الأمس أم ديمقراطية قرامطة العصر ؟

العلويون النصيريون و عقيدتهم وحياتهم..

وفق دراسة قام بها الباحث الفرنسي ميشيل سورا والتي جعلت حافظ الأسد يأمر بقتله وقد تم ذلك فعلا حيث وجد مقتولا في صندوق سيارة في البقاع وتبين أن الجناة قطعوا لسانه كذلك !!!

بدأت قصة السوسيولوجي الفرنسي ميشال سورا

عندما أجرى دراسات ميدانية في منطقة العلويين النصيريين بسورية انتهت به إلى اعتبار

أن العلويين قولا واحدا لا يدينون بالولاء لا لسورية ولا للعرب ولا للإسلام .

فهم »أقلية دينية متقوقعة على نفسها لها عقائدها الخاصة المختلفة اختلافًا جذريًّا عن عقائد المسلمين .«

يقول في كتابه " حقيقة العلويين النصيريين"

بينما كنت على قناعة انني سأجد فكراً إسلاميّاً هنا في صافيتا إلا أنني وجدتها تماثل أرياف جبلة بجحودها بالإسلام ورموزه والعرب وتاريخهم..

–من المؤكّد أنهم يحتقرون المرأة

حيث أنني تمكّنت وبكل بساطة من شراء فتاتين للخدمة واحتياجاتي الجنسية من خلال العرض السخي الذي دفعته ضريبة المبايعة لكبيرهم. هذا الشيخ الدميم.

إنه دينهم الذين يعتقدونه وأفكار شيوخهم الجشعين الذين يسرقون المال باسم الواجب والفرض الديني هاهي معي فوزية الجامحة الطموحة التي وجدت في دمشق وأهلها السماحة والترحاب ..

لقد كانت تسمع القصص عن (المسلمين) أعداء العلويين الذين يقطنون دمشق كانت عينيها تحاكيان نهر بردى وشباب دمشق وبناتها

كانت تظن أن بنات المسلمين يباعون كما تم بيعها هي و لكن الحقيقة نضجت في عقلها وجوارحها عندما التقت (هادية)التي اشتريتها بسبعة وأربعين ألف ليرة.

كانت هادية تريد الانتقام من أهلها وعشيرتها وكم فاجأتني بأنها خبأت بين نهديها كتاب يقول أعيان وشيوخ البلدة أنه مقدّس!

وكم كانت دهشتي عظيمة عندما وجدت أنه عبارة عن تخاريف وأشعار ركيكة وأرقام وحروف مآل معانيها تخضع للدجل والتنجيم..

تقول زوجتي أنها ستؤلّف كتاباً يحكي قصة الفتاتين والظلم الرهيب الذي يمارسه العلويون النصيريون بحق إناثهم حيث الواحدة منهن ليس لها دين ولا منهج ولاتستلم عهدة دينية كالذكور وليس لها ميراث وتباع وتشرى كالماعز والدجاج

.

أنتظر وصول صديقي برنارد

حيث لم يعد يطيق صبراً بعد أن اشتكت زوجتي له وأخبرته قصة شرائي للفتاتين فوزية وهادية..

ولا يمكن لصحفي مثله أن يفلت هكذا خبر ". أمضى سورا أشهرًا في بلاد العلويين النصيريين درس خلالها عقائدهم وموروثاتهم الشعبية دراسة علمية مستفيضة، خلص إلى نتيجة تصف العلويين النصيريين بالهمج و الطفيليين. والأخطر إنهم أعداء تاريخيين للإسلام والعرب

ويقول إنهم رعاع بحقيقتهم رغم وجوههم التي تخفي الخبث والذي.

يمتهنون الفلاحة والمهن المتواضعة وورثوا خرافات وعقائد بعيدة كل البعد عن الإسلام. وخصوصاً إذا ماعلمنا أن عقيدتهم تكرّس عبادة الشخص وتقديس الذين يدعون العلم والتواصل مع علي بن ابي طالب. الذي يدّعون أنه إلها يصرّف الأمور و يضع الأجنة في الأرحام.

إن ميشيل سورا يؤكّد في كتابه أن هذه الطائفة تقدّس الخمر و عقيدتها و موروثاتها من الخرافات والأساطير.

وعندما بدأ ينشر أبحاثه في مجلة فرنسية متخصّصة بعلم الاجتماع،

أوعز المجرم حافظ أسد لمخابراته في لبنان بالقبض على (سورا حيًّا أو ميّتًا (.

وقد قبضوا عليه بالفعل وعمدوا إلى تصفيته على الفور، حيث وجدت جثته في صندوق سيارة بالبقاع.

فتعرفت زوجته على جثته (و كانت سورية من حلب) حيث تم قطع لسانه و قد حملتها إلى باريس حيث دُفن في مقبرة أسرته في الريف الفرنسي .

لقد أثبتت الأيام صحة ما قام به من دراسات ميدانية و أبحاث جادّة التي خلصت ان العلويين النصيريين ليسوا عرباً ولا مسلمين

واستشهد بلقاءات مع شيوخهم وإقطاعييهم الذين يتسلطون على رعيتهم بنصوص تم جمعها من عدة ديانات ومواعظ مع خليط من النبوءات والتنظيم .

ميشال سورا تحدّث في إجابته قبل ثلث قرن عن بعض نُخب العلويين ليؤكد وجهات نظره،

سمّى المجرم النصيري زكي الأرسوزي

فقال إن الأرسوزي كان يرى أن أعظم مراحل التاريخ العربي كانت الجاهلية وليس الإسلام .

وسمّى أيضًا المجرم الطائفي أدونيس فقال : إن جوهر ما يدعو إليه هو الثورة على الإسلام ورسوله وتراث المسلمين عمومًا،

وأكثر ما كتبه لا يؤلف سوى مطاعن ضد الإسلام، وبعث لما يُسمّى في التراث العربي الإسلامي «بالإسرائيليات»، وقد أطلق على نفسه اسمين: الأول «أدونيس «

وهو اسم أحد الآلهة الفينيقيين،

والثاني «مهيار الدمشقي «

تيّمنًا بالشاعر الشعوبي العباسي مهيار الدمشقي، والاسمان يشكلان نوعًا من استفزاز للعرب والمسلمين.

لقد تم قتل ميشيل سورا ولكن كتابه وأبحاثه فضحت المستور حيث يقول في كتابه الآنف الذكر

المجلد الثالث صفحة ٣٠٧ :

لم يعد خافياً أن العلويين وعلى رأسهم حافظ أسد وضباطه المتحمسون للقضاء على الإسلام قد وجدوا الدعم اللازم لإقامة دولتهم

فالجمهورية الفرنسية تعتبر هذه الطائفة من رعاياها وجنودها الذين يرابطون خلف خطوط العدو وهم المسلمون السنّة.

كل المسؤولين الإسرائيليين الذين قابلتهم معجبون بأداء حافظ وضباطه العلويين فقد نجحوا في قتل وسحل كل من كانت إسرائيل تحاول الوصول إليه من مقاومة لبنانية و فلسطينية و سوريين و عرب.



المظهر الحسن

المظهر الحسن بتكحيل العينين وأناقة اللباس وأداء الصلوات الخمس والجهر بالذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفع مع وجود الشرك ونجاسته والولاء لغير الله وظلمته.

قال تعالى :" إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا " النساء

وقال تعالى :" يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُواْ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" التوبة



في معرض تعليقها على مقالي :

من وسائل التطبيع :

الإعلام العربي:

"المقاومة "تطلق مائة صاروخ نحو الأراضي "الإسرائيلية: "

قالت لي:Mina Amina

أليست النسبة في العربية تصح لأدنى شيئ..

فالأراضي الإسرائيلية تنسب إليهم لأنهم من يحكمها و يسيطر عليها لا لأنهم أحق بها . .وكذلك من ينكر قول الدولة الاسرائيلية ...أوليست إسرائيل دولة قائمة شئنا أم أبينا بغض للنظر عن شرعيتها كما أن إسبانيا دولة و نقول الأراضي الإسبانية و الدولة الأسبانية و غيرها من الأراضي الإسلامية المغتصبة ... وإذا تقرر أحقية المسلمين بالأرض ووجوب استرجاعها وحكمها بحكم الإسلام فأين الضرر من نسبتها لمن يحكمها أو يسكنها ... ؟

والله أعلم .. صحح لي إن أخطات

قلت لها:

فلسطين هي الأرض المقدسة للمسلمين وهي وقف عليهم، واغتصابها من قبل المحتل لا يعني أنه ملكها، فقد احتلها الصليبيون وطردوا منها.

إن احتلال فلسطين واغتصابها، ليس مبرراً لنا حتى ننسبها إليهم لأن في نسبتها اعتراف بتمليكهم لها، وهذا الذي يسعى الغاصبون لتحقيقه من الدول المجاورة والمسلمين بعامة ومن الشعب الفلسطيني بخاصة.

وإن كان الغاصب قد حقق ذلك بواسطة الخونة والعملاء، ولكن واقعه قد أرهقه رفض التطبيع...كما أنه لم ولن يتخلى عن وسائله الداعمة لذلك منها :

الإعلام المأجور العامل ليل نهار لتكريز مطلبهم في عقلية المسلمين في الداخل والخارج بعد أن حازوا على حبل الأمم المتحدة.

لهذا يجب أن تخرجي من دائرة التطبيع والاستسلام له محاكاة منك للإعلام المأجور وبتبريرات واهية ترفضها فطرة الأسوياء من أيٍّ ملَّة!

كيف وعلاقة المسلمين بالأرض المقدسة علاقة دينية عقدية من لدن إبراهيم عليه السلام وحتى خاتم الانبياء، وليست علاقة إنسان بحفنة من تراب أو حبة من ناتجها....

إعلمي أنه إذا نام المسلمون عن البلاد التي حكموها ثم طردوا منها لسوء حكامها يومئذ وانشغالهم بفواسق الأفعال والأقوال وكفرها وعمالتها– وكذا حالنا في الأرض المقدسة –فإن هذا ليس مبرراً للتخلي عن هجر وسائل التطبيع بطرقه القذرة، بل لا بد من بيان الحق في المسألة شرعاً وعقلاً وعرفاً وأن تلك الألفاظ الانبطاحية التطبيعية مرفوضة تعليماً لأجيالنا القادمة ليكون لهم شرف تحريرها.

إنّ نداء التحرير قد ورد في نص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا مسلم يا عبد الله هذا يهو..دي ورائي تعال فاقتله" وأن قضيتنا مسألة وقت ونحن على أبوابها.....

تبصرة وذكرى



الأصيل والدّخيل

رأيته وقد لبس ملاءة الحرب وعليها نياشين غطت صدره؟

يرغي ويزبد .

يصول ويجول.

يجعجع وهو يدور حول نفسه كزوبعة في فنجان .

قلت:

كم مازت الصُّلْب والترائب بين المُوَلَّد والأصيل، كما مازت البغل عن مهرة وحمار دخيل.



مرجئة الحكام ، خوارج على المسلمين

أولاً: هي جماعة ربيع بن هادي المدخلي وهي جماعة تدعي الإنتماء لمنهج السلف الصالح وهي في الحقيقة من غلاة المرجئة وخوارج العصر ، ظهرت في الجزيرة العربية بدعم العرب والغرب لخلخلة العقيدة السلفية وتمزيقها ولها انتشار واسع في دول الجوار والدول الغربية، بل هم في عين هؤلاء ورعايتهم.

ثانياً :عقيدتها ؛

عقيدة الارجاء ، وفكرها فكر الخوارج (مرجئة مع الحكام ، خوارج على المسلمين) ويظهر ذلك فيما يلي:

أ)الوقوف مع الحكام الغالبين ولو كان يهوديا، أو نصرانياً أو ملحداً...

ب) تكفير كل من رفض البيعة لهؤلاء الحكام وتكفير المخالف والمشاركة في قتاله تحت رايات هؤلاء الحكام.

ج) كلّ من دعا أو طالب بتطبيق الشريعة وجهر بها أمام هؤلاء الحكام فهو عندهم خارجي يجب قتاله.

د) التهوين من شأن الصلاة

هـ) التهوين من شأن الولاء والبراء

س) التهوين من شأن الجهاد بدفع العدو الصائل

ثالثاً) لا زال المسلمون يعانون منهم في العالم العربي ؛

سفكوا دماء المسلمين وأفتوْ بهدر دم المخالف فضلاً عن تحريف عقيدة المسلمين في مسألة الإيمان!

هم من أخطر الفرق المعاصرة لظهورها بثوب السلف والسلف منهم براء ! يجب التحذير منهم ؛ لإرجائهم ولخارجيتهم!



فارس عربي يحمل سيفاً!!

ليس كلّ من نطق لغة الضَّاد عَرَبيّاً، ولا من ركب حصانا وحمل سيفاً فارساً مقداماً أبيّاً

فكم مازت الصُّلْب والترائب بين المُوَلَّد والأصيل، كما ماز البغل نفسه عن مهرة وحمار دخيل،

ولو ركب الحصان حمارة فما له من مثيل، فكيف تنتج حمارة من بغل عقيم عقيل ؟

قد تجتمع لغة الضَّاد والشجاعة والفروسية في الجاهلية فيَسْموا خيارها ليكون خياراً في الإسلام، ولكن المُوَلَّد مهما بدا سامياً عالياً فعند انقشاع الغبار ستعلم رؤياك أحصان أمامك أم حمار.

فمن الجاهلية عنترة بن شداد وكانت وفاته ٢٢ قبل الهجرة

قال مفاخرا:

إِذا كَشَفَ الزَمانُ لَكَ القِناعا

ومَدَّ إِلَيكَ صَرفُ الدَهرِ باعا

فَلا تَخشَ المَنيَّةَ واقتحمها

ودافِع ما اِستَطَعتَ لَها دِفاعا

وَلا تَختَر فِراشاً مِن حَريرٍ

ولا تَبكِ المَنازِلَ وَالبِقاعا

وَحَولَكَ نِسوَةٌ يَندُبنَ حُزناً

ويَهتِكنَ البَراقِعَ وَاللِفاعا

يَقولُ لَكَ الطَبيبُ دَواكَ عِندي

إِذا ما جَسَّ كَفَّكَ وَالذِراعا

وَلَو عَرَفَ الطَبيبُ دَواءَ داءٍ

يرُدُّ المَوتَ ما قاسى النِزاعا

وَفي يَومِ المَصانِعِ قَد تَرَكنا

لَنا بِفِعالِنا خَبَراً مُشاعا

أَقَمنا بِالذَوابِلِ سوقَ حَربٍ

وصَيَّرنا النُفوسَ لَهَ مَتاعا

حِصاني كانَ دَلّالَ المَنايا .

فخاضَ غُبارَها وَشَرى وَباعَ

وَسَيفي كانَ في الهَيجا طَبيباً

يداوي رَأسَ مَن يَشكو الصُداعا

أَنا العَبدُ الَّذي خُبِّرتَ عَنهُ

وقَد عايَنتَني فَدَعِ السَماعا

وَلَو أَرسَلتُ رُمحي مَع جَبانٍ

لكانَ بِهَيبَتي يَلقى السِباعا

مَلَأتُ الأَرضَ خَوفاً مِن حُسامي

وخَصمي لَم يَجِد فيهااِتِّساعا

إذا الأَبطالُ فَرَّت خَوفَ بَأسي

ترى الأَقطارَ باعاً أَو ذِراعا

ومن الإسلام خالد بن الوليد:

حيث قال وهو على فراش الموت مقولته الخالدة : (لقد شهدتُ مائة زحف أو زُهاءَها، وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربةٌ أو طعنة أو رَمْية،ثم ها أنا ذا أموت على فراشي كما يموت البعَيْر، فلا نامت أعين الجبناء)

فقيل له : أنت سيف الله المسلول و لا يمكن ان يقتل او يغمد سيف الله على يد احد المشركين.

فهل تجد هذا في زمان المُوَلَّدين من أهل الطاعة والولاء والركوع والسجود للصليب واليهود ؟



الدعاء هو العبادة

اللهم إن الكافرين وذرية كبير المنافقين قد جاءهم الحق من عندك فأبوا اسْتِكْبَاراً فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ.

اللهم إنهم قد بدلوا دينك وعادوا أولياءك ثبيتا وقتلاً وإخراجاً وأظهروا في الأرض الفساد؛

اللهم إنك قد آتيتهم زينة وأموالاً وأولاداً رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ.

اللهم أرسل عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَأبَدِل جنانهم بنار تأكل بيوتهم وتهلك حرثهم ونسلهم مِّن علقم مأكولهم وسموم مشروبهم ا

اللهم أرنا مكرهم وكيدهم وقد أحاط نحورهم وذراريهم.

اللهم أرنا فيهم سنة الأولين؛ لا تبديل لسنتك ولا تحويلا.

اللهم إن فرعون قال : "ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُ "

اللهم إنا دعوناك –

إنك أنت السميع البصير، الحكيم العليم– الغالب على أمرك .

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله.



من حكم الإمام مالك ؛

نشر العلم من أفضل أعمال البر؛

كتب أحد العُبَّاد إلى الإمام مالك– رحمه الله– وهو يعظه ويحضه على الانفراد والعزلة عن الناس، ويحضه على العمل، فكتب إليه مالك:

"إن اللَّه قسم الأعمال كما قسم الأرزاق؛

فرُبَّ رجل فُتحَ له في الصلاة ولم يُفتح له في الصوم .

وآخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصوم،

وآخر فتح له في الجهاد.

فنشر العلم من أفضل أعمال البر، وقد رضيت بما فُتحَ لي فيه.

وما أظن ما أنا فيه بدون ما أنت فيه، وأرجو أن يكون كلانا على خير وبر."

هذا الرد الحكيم يدل على فقه الإمام مالك وعظيم حكمته، قال الإمام الذهبي:" إلى فقه مالك المنتهى، فعامة آرائه مسددة."

فإن نشر العلم خير أعمال البر،

لقوله – صلى الله عليه وسلم –: " من دل على خير فله مثل أجر فاعله"، وقوله – صلى الله عليه وسلم –: " فواللَّه لأن يهدي اللَّه بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم"

ومن حكمه العادلة في بيان منهج المتقين في التلقي؛

قوله: "كل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا صاحب هذا القبر – صلى الله عليه وسلم."–

هذا كلام حكيم وعظيم، يدل على أن جميع الناس ليسوا معصومين من الخطأ، إنما الذي عُصِمَ في تبليغ الشريعة هو محمد– صلى الله عليه وسلم– ثم ترى الأشعري والماتريدي والصوفي ومن تبعهم من سقط المتاع يقول: أنا أشعري العقيدة مالكي المذهب .

فهل رأيتم عقوقا لنبي الإسلام أكبر جرما وأقبح قولا من هذه العبارة مع كذبهم في النسبة وبراءة الأشعري منها براء الذئب من دم يوسف عليه السلام وأنهم في ذلك أتباع لمنهج فلاسفة اليونان وعقائدهم العقليةالرازية الوثنية.

قاتل الله تعصبهم وفضح جهلهم وأنكى بهم طرقهم، وسلط عليهم من استعانوا بهم في فرض ضلال مذهبهم كما أصاب معتزليهم من قبل، ونصر الله مذهب أهل السنة والجماعة أتباع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وتابعيهم كمالك والشافعي وأحمد وغيرهم من ثقات العلماء الربانيين العاملين.

رسالة الى الرافضي امير القرشي

[عفاف المرأة]

حكم شرعي يكفل حماية المرأة من ذئاب الطريق وكلابها ويضمن طهارة المجتمع ونقاوة النسب بين أهل السنة والجماعة

قال العلامة ابن قدامة المقدسي رحمه الله:

)المرأة إذا أرادت الوضوء وكان بينها وبين الماء فُسّاق فإنها تتيمم حفظا لعفتها وحتى لا يتعرضوا لها)

المُغني(١/١٧٦).

قال صاحبي وأخي الشيخ منصور القاضي–حفظه الله–: "سبحان الله انظروا إلى علة الحكم في ترك شرطٍ من شروط الصلاة –الطهارة المائية– حفظاً لعرضها، وصيانةً لعفافها...

وفي المقابل تجد أن المرأة اليوم تذهب برجليها إلى المقاهي حيث مراتع الفساق لأجل ارتشاف فنجانٍ من القهوة مع صويحباتها وقد توسطت الرجال، مع تبرجٍ، وسفورٍ، وغنجِ قولٍ ، وسهامِ نظرٍ!!

لم يقل الله للمرأة تحجبي فحسب... بل قال لها أيضاً لا تبدي زينتكِ ، لأن بعض النساء تبدع في إبداء زينتها حتى وهي متدثرةً بالحجاب"!!

قلت : فما حال نساء الروافض في نكاح المتعة وأثناء الزيارات الشركية



قالت المتصوفة الجهمية الملاحدة:

"كان الله ولا شيء معه ، وهو الآن على ما عليه كان"

كتب إليّ أخ كريم على الماسنجر وطلب نشر الجواب على صفحتي فقال :

فضيلة الشيخ وفقكم الله أرجوكم أن تفسروا لي كلمة قدم العالم والقديم والقدم التي يدندنونها لإنكار صفات الله في صفحتكم :

فأجبته بما سبقني به أهل العلم والفضل ممن فاض علمهم وحسن معتقدهم فقلت له :

أولاً : القديم ؛ ليس من أسماء الله تعالى ولا يوصف به ، فإنه جلّ شأنه قد أغنانا عن نفسه بنفسه فقال في محكم كتابه :"هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ (٣) الحديد

عن أبي هريرة –رضي الله عنه – قال :جاءت فاطمةُ إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم تسألُه خادِمًا فقال لها قولي اللهم ربَّ السمواتِ السبعِ وربَّ العرشِ العظيمِ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ مُنْزِلَ التوراةِ والإنجيلِ والقرآنِ فالقَ الحَبِّ والنوى أعوذُ بك من شرِّ كلِّ شيءٍ أنت آخِذٌ بناصيتِهِ أنت الأولُ فليس قبلَك شيءٌ وأنت الآخِرُ فليس بعدَك شيءٌ وأنت الظاهرُ فليس فوقَك شيءٌ وأنت الباطنُ فليس دونك شيءٌ اقْضِ عني الدَّيْنَ وأَغْنِنِي من الفقر•"

أخرجه مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٥٠٥١)، والترمذي (٣٤٨١) واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٣١)، وأحمد (٨٩٤٧)، والنسائي في ((السنن الكبرى)) (٧٦٦٩)..

وعليه ؛ فلا يجوز لنا أن نطلق على الله سبحانه إسماً أو وصفاً من عندياتنا ، وإلاّ كان هذا افتآتاً على الله وكذباً عليه ، ومن فعل ذلك فهو جهمي ملحد كافر.

ثانياً: أما قدم العالم فهذا حق لا مراء فيه ، ولكنه قدم المخلوق ، إذ لا يعلم بدايته إلا الله جل شأنه ؛

روى البخاري في صحيحه عن عمران بن حصين –رضي الله عنه قال :" دَخَلْتُ علَى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، وعَقَلْتُ نَاقَتي بالبَابِ، فأتَاهُ نَاسٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ فَقالَ: اقْبَلُوا البُشْرَى يا بَنِي تَمِيمٍ، قالوا: قدْ بَشَّرْتَنَا فأعْطِنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عليه نَاسٌ مِن أَهْلِ اليَمَنِ، فَقالَ: اقْبَلُوا البُشْرَى يا أَهْلَ اليَمَنِ، إذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قالوا: قدْ قَبِلْنَا يا رَسولَ اللَّهِ، قالوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عن هذا الأمْرِ؟ قالَ: كانَ اللَّهُ ولَمْ يَكُنْ شيءٌ غَيْرُهُ، وكانَ عَرْشُهُ علَى المَاءِ، وكَتَبَ في الذِّكْرِ كُلَّ شيءٍ، وخَلَقَ السَّمَوَاتِ والأرْضَ.

وفي رواية : ولم يكن شيء قبله . فَنَادَى مُنَادٍ: ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يا ابْنَ الحُصَيْنِ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هي يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا.

قال ابن حجر في الفتح : وأما لفظ :" ولا شيء معه " فرواية الباب بلفظ :" ولا شيء غيره بمعناها.

قال ابن حجر في الفتح : وقع في بعض الكتب في هذا الحديث :" كان الله ولا شيء معه ، وهو الآن على ما عليه كان " ، وهي زيادة ليست في شيء من كتب الحديث .كما أن شيخ الاسلام ابن تيمية قد أنكر هذه الجملة.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية –رحمه الله – :" من أعظم الأصول التي يعتمدها هؤلاء الاتحادية الملاحدة ...ما يؤثرونه عن النبي، صلى الله عليه وسلم ، :"

كان الله ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان" هذه الزيادة كذب مفترى على رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

اتفق أهل العلم بالحديث على أنه موضوع مختلق ، وليس هو في شيء من دواوين الحديث لا كبارها ولا صغارها ، ولا رواه أحد من أهل العلم بإسناد صحيح ولا ضعيف ولا بإسناد مجهول.

وإنما تكلم بهذه الكلمة بعض متأخري متكلمة الجهمية فتلقاها منهم هؤلاء الذين وصلوا آخر التجهم وهو التعطيل والإلحاد.

قلت : وهي مما يرددها أشاعرة اليوم والصوفية الإتحادية الملاحدة . ووالله لو مزجت هذه الزيادة بماء البحار السبع والأرضين السبع والسموات السبع لقذفتها في وجوههم لطهارتها ونقاوتها من مخالطة وممازجة الكذب والكذابين على الله جلّ شأنه.

قال شيخ الإسلام –رحمه الله – :" هذه الزيادة الإلحادية وهي قولهم :"وهو الآن على ما عليه كان " قصد بها المتجهمة ؛

نفي الصفات التي وصف بها نفسه من استوائه على عرشه ، ونزوله إلى السماء الدنيا وغير ذلك.

وقالوا :" كان في الأزل ليس مستوياً على العرش ، وهو الآن على ما عليه كان فلا يكون على العرش " مجموع الفتاوى ٢–٢٧٢

والخلاصة ؛ كانت هذه الزيادة الموضوعة المكذوبة على الله ورسوله – زيادة على ما تقدم– لتأييد مذهبهم الإلحادي في أن الله هو عين الموجودات ونفسها ، وأنه ليس إلا هو ، لا شيء معه، لا أزلاً ولا أبداً.

تعالى الله عمّا يقولون علواً كبيراً.



حكم ابن القيم–رحمه الله –
عند سلفية من طبعه غلب تطبعه

منذ أن بدأت فتنة الإرجاء تتسلل إلى السلفية لهدمها من داخلها لم يجد العلمانيون أسفل أخلاقا من خريجي دور الملاهي والسينما – شكوكو –وأرباب السوابق من اللصوص ومحترفي النصب والاحتيال والتزوير والسرقة فألبستهم قميصا إلى نصف الساق، ونجدية زحافة مع لحية ترتجف مع أول نسمة دينار يلوح في الأفق لترقص فرحا بميلاد يوم جديد في حياتهم وقد ملىء رأسهم خدرا وكروشهم عطنا بكبسة ومنديّ تعرف بها مخازي الإخلاق .

لبسوا ثياب طلب العلم فأظهروا قلة أدب ماضيهم في النيل من العلماء الموثوق في علمهم وحسن معتقدهم سرقوا كتبهم وأثقلوها بتعليقاتهم المسروقة .

شعارهم قص وتزويق وتلزيق ثم تسويق.

أكلوا سحتا وماتوا سحقا !

لم يبرأ شذوذهم باسم التحقيق العلمي (السلفي (من النيل من شيخ الإسلام ابن القيم– رحمه الله .–

فكما حرفوا العقيدة وسوقوا الإرجاء من قبل باسم السلف والسلفية طمعا في دنيا يصيبونها أو امرأة ينكحونها ها هم يظهرون من جديد للطعن على العلماء الثقات من أهل السنة والجماعة .

إن فعلهم هذا يحقق مطلب الروافض وشذاذ الآفاق من أصحاب الفرق والمقالات العقدية التي حاربها ابن القيم وشيخه شيخ الاسلام ابن تيمية- رحمهم الله . -

فهل دخن الأموال من الشرق الرافضي قد لاحت لهم بعد أن انهكت كورونا مداخلهم ومدخليتهم. ؟

وأين يضع ثقات المترجمين لحياة (المحقق الناقد) مقابل شعرة من لحية ابن القيم -رحمه الله-؟

عن أبي مسعودٍ عقبة بن عمرٍو الأنصاري البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحِ، فاصنع ما شئت" رواه البخاري.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النَّبي صلى الله عليه وسلم، قال: "آية المنافق ثلاث: إذا حدَّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان ."رواه مسلم

-وعنه أيضًا رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: :كفى بالمرء كذبًا أن يحدِّث بكلِّ ما سمع " رواه مسلم

قال ابن الجوزي: (فيه تأويلان، أحدها: أن يروي ما يعلمه كذبًا، ولا يبينه فهو أحد الكاذبين، والثاني: أنَّ يكون المعنى بحسب المرء أن يكذب؛ لأنَّه ليس كلُّ مسموعٍ يصدق به، فينبغي تحديث الناس بما تحتمله عقولهم.



هل الشفاعة ضد العدل ؟

وردني سؤال من أحد المتابعين :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... كنت في جلسة وتم طرح شبهة من أحد الشباب حول الشفاعة والكسب .. حيث قال بأن الآية واضحة أن ليس للإنسان إلا ما سعى ..وأن الشفاعة لا معنى لها إلا أنها ضد العدل ..أرجو بيانا واضحا حول هذا الأمر.

أخي الكريم : الظاهر من صاحبك ومن كان على شاكلته أنه يتابع بعض مثيري الشّبه –ممن مكنهم الكفار – لأثارة البلبلة بين الشباب في الثوابت الدينية عند المسلمين . ولو نظر في تفصّيل المسألة لذهب عنه ما يجده .

فمن قبوله إجمال مثير الشبهة أتي الرجل –هداه الله– وفي تفصيل الأمر سبيل النجاة!

أولا: أثبت الله سبحانه وتعالى أن للإنسان كسباً يتحمل تبعته إن خيرا فخير وإن شراً فشر ، والآيات في ذلك كثرة منها:

قوله تعالى :" كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ (٣٨) المدثر

وقوله تعالى:"وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ (٢٨١)البقرة

وقوله تعالى :" يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ (٦) فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ (٧) وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ (٨) الزلزلة

ثانياً: إن ما يصدر عن الإنسان من كسب فيه شر إما بارتكاب محذور أو ترك مأمور . او الحاق الضرر بغيره متعمدا من انس وجن وحيوان.

ثالثا: فإن كان ارتكاب المحذور شركاً أو استحلال محرم فهذا لا يغفر له ولا يقع فيمن تناله الشفاعة قال تعالى :" إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا (٤٨) النساء وهذا من العدل.

رابعاً:" وان كان ترْكُ مأمور كمن ترك الصلاة مطلقاً ومات وهو تارك لها مع علمه ومعرفته بفرضيتها فهو كافر وليس ممن تناله الشفاعة كما جاء في حديث حذيفة ابن اليمان . وهذا من العدل.

خامساً: ومن قال: بأن المشرك والتارك للصلاة مطلقاً محل للشفاعة فقد أعظم الفرية على الله.

قد يقول قائل كيف ذلك وقد شفع النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب مع موته على الشرك بنص الحديث الصحيح؟

فأقول : بأن شفاعته صلى الله عليه وسلم بتخفيف عذابه وليس بخروجه من النار ، وهذا من بره صلى الله عليه وسلم ورده لجميل ما قدم من خير للنبي صلى الله عليه وسلم وهي حالة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم.

سادسا: ومن أصاب محرما من غير استحلال فظلم نفسه كمن شرب الخمر أو زنا ولم يقم عليه الحد في الدنيا ولم يتب منه فهو تحت مشيئة الله إن شاء غفر له وان شاء أخذه بذنبه ، وهذا من حقه تعالى وفضله يؤتيه من يشاء من عباده ولمّا كانت الشفاعة لمن له ملك السموات والأرض فهو الذي يشفع بنفسه إلى نفسه ليرحم عبده قال تعالى :" قل لله الشفاعة جميعاً له ملك السموات والأرض " الزمر ٤٤

فيأذن هو سبحانه لمن يشاء من عباده أن يشفع قال تعالى :" من ذا الذي يشفع عنده الا بإذنه " البقرة ٢٥٥

فلا شفاعة ولا شفيع من دونه ولهذا كان أسعد الناس بالشفاعة يوم القيام هم أهل التوحيد . وهذا من فضله وعدله.

خامساً : فإن أضرّ العبد بغيره متعمدا من انس وجن وحيوان فلا تناله الشفاعة ولا يجاوز حدّه حتى يقتص منه وهذا هو العدل بعينه . وما وراء ذلك حق الله وفضله يؤتيه من يشاء من عباده.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل



قال الرافضي أمير القرشي:

أنتم أهل السنة أبناء حرام أبناء زني لا نجاملكم هكذا أخبرتنا كتبنا عنكم .

أقول له : أهل السنة أبناء نكاح لا سفاح يا ابن قرعة المتعة والعقد الشرعي الدائم للعالم والجاهل لا يخفى إلا على وليد ابن المتعة.

حدثنا عن تمتع أمك وأخواتك وبناتك وزوجتك قبل زواجهن وبعده.

افحص حمضك النووي وحمض أمثالك !!

لتجد نفسك وقومك في مقابل نقاوة نسب أهل السنة والجماعة وطهره وليد متعة متعددة السّاقين لحرث مليء بالحشوش... ..



قيصر وأصحاب العمائم

قال أتباع قيصر من ذوي العمائم البيضاء والخضراء والسوداء :أعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله. !!

شعارهم :

دع السياسة لا ترحل لبغيتها

واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

قلت : ما كان لقيصر فليس لله فيه نصيب، وما كان لله فهم فيه شركاء ..

اسلامك أناشيد وترانيم وصلوات لا تخرج من أروقة المساجد ولا تعقد إلا في المناسبات .

ومن يتعد حدوده فيخرج الإسلام ليحكم الواقع(الإسلام السياسي)فهو عند أصحاب (عدّة الشغل) من أصحاب العمائم؛ إرهابي تكفيري صاحب فتنة .

فتواهم ":أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ" الأعراف ٨٢



يعيش على الإحسان

ويطعن على الشرفاء

ما لي أرى بعض المتسلقين المأجورين ممن عاش ويعيش على الإحسان.

ما لي أراهم قد جردوا اقلامهم للنيل من الشرفاء من أهلنا في غزة ممن نذروا أنفسهم للدفاع عن أمتنا ليكونوا مقدمة جيش المسلمين يوم الملحمة الكبرى لتحرير الأرض المقدسة من دنس المغضوب عليهم

إن قلمه الآسن قد أسبغ عليه رضا الكفر والطغيان بعد أن باء بسخط الله لتوليه أعداء المسلمين.

لا تحزنوا أهلنا في غزة الكرامة من أمثال هؤلاء الرقعاء، واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم ترحمون.

تدثروا بالثوابت ولن يضركم كيد أقلامهم ولا طويتهم العميلة للمغضوب عليهم ووكلائهم بين المسلمين.



صفات أهل النار!

إذا أردت أن تتعرف على أهل النار في الدنيا فاقرأ بتدبر قوله تعالى ":إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون "٧" أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون "٨"

يونس

قال الطبري– رحمه الله:–

قال أبو جعفر ...: إن الذين لا يخافون لقاءنا يوم القيامة، فهم لذلك مكذبون بالثواب والعقاب، متنافسون في زين الدنيا وزخارفها، راضون بها عوضا من الآخرة، مطمئنين إليها ساكنين والذين هم عن آيات الله وهي؛ أدلته على وحدانيته، وحججه على عباده في إخلاص العبادة له (غافلون)، معرضون عنها

لاهون، لا يتأملونها تأمل ناصح لنفسه، فيعلموا بها حقيقة ما دلتهم عليه، ويعرفوا بها بطول ما هم عليه مقيمون.

"أولئك مأواهم النار" ... هؤلاء الذين هذه صفتهم (مأواهم)، مصيرهم إلى النار نار جهنم في الآخرة (بما كانوا يكسبون)، في الدنيا من الآثام والأجرام، ويجترحون من السيئات. "



عداءالأشاعرة لعقيدة الإمام أحمد بن حنبل!

إذا بحثنا عن السبب الذي دفع المعتزلة إلى رفض عقيدة الإمام أحمد بن حنبل، والجهر بعدائه والتنكيل به، لوجدناه هو نفس السبب الذي دفع الأشاعرة الأوائل إلى رفض عقيدته!

وإذا قرأنا واقع أشاعرة اليوم لوجدتهم أشد– ممن سبقهم – عداءّ للإمام أحمد بين حنبل، بل أعلنوا اتحاداً فدرالياً مع الماتريدية والصوفية والأحباش– مع خلافهم المحتدم بين بعضهم البعض في مسائل العقيدة. –

لم يكتف هؤلاء بعدائهم ورفضهم هذا حتى أضافوا الجهر برفض وعداء عقيدة الشافعي ومالك.

فقال بعضهم : "أنا أشعري العقيدة شافعي المذهب ". وقال الآخر :" أنا أشعري العقيدة مالكي المذهب."

وأنا أعجب من تفريقهم هذا، ولا عجب إذا علمنا أنهم لا يريدون الاصطدام مع عوام الناس الذين يوقرون هؤلاء الأئمة بعد أن جعل الله لهم القبول في الأرض عقيدة وفقهاً .

منعوا تدريس عقيدة الأئمة الثلاث في الجامعات التي أسسها لهم العلمانيون والديقراطييون والصهاينة بدعم من وكالات المخابرات العالمية .

لأن عقيدة الأشعماتريدي الصوفي الحبشي تخدم وجود المحتل والمستعمر، والرافضي الحاقد، وتعزز بقاء وكلائهم وهيمنتهم على المنطقة

إن ضربة المخنث جسدياً لرافض فعله موجعة لأنها ضربة غادر، كيف إذا كانت الضربة من مخنث فكريٍ.

الأشاعرة بإجماع أهل السنة والجماعة مخنثوا المعتزلة،لذلك كان عداؤهم أشد ممن خنثهم وأنكى.

فلا عجب إن قلت لك:

إنهم يتفنون في كل يوم قبل ليله في إعداد غرف نومهم استعداداً وتخطيطاً للنيل من عقيدة الأئمة الثلاث : مالك والشافعي وأحمد.

فإذا كان هؤلاء الثلاثة من أئمة المسلمين المجمع على إمامتهم، فإن أشعريتهم لا يعقلها حتى علماؤهم، وكفى بذلك خسة.

ومثاله : الكسب الأشعري فإنه من محالات العقول حتى حارت في فهمه الفحول!!



مندوب مبيعات الأديان

من السهل اليسير على من باع دينه واشترى الإلحاد طمعا في دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها أن يتحول إلى مندوب ديني رديف لإلحاده يُؤَمِنُ لنفسه نكاح المتعة وخمس الخمس.

فإن من لادين له لا عهد له، وأن تاجر الأديان لا يؤتمن على إسلام أبناء وطنه، ولا على أنفسهم وأعراضهم وأموالهم وعقولهم .

أين فرعون وهامان وجنودهما ؟ ثم أين أبو جهل وأبو لهب ؟ ثم أين قاطع طريق الحجاج أرناط الصليبي ؟

إذا كانت مزابل التاريخ قد أصبحت مأوى هؤلاء ومصيرهم فهل سيجد مندوب مبيعاتٍ هملٍ مكاناً بينهم ؟

في ظني أن المزابل شرف له وَسَيُحْرَمُها، لِيُصْبِح أثراً بعد أن كان بعْرة في إلْيَة كبش مُدَلاّة

تمت الرسالة ولله الحمد



موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



الجزء الثالث منشورات شهر صفر ١٤٤٦هـ أن شاء الله

